



تضمن قيم المواطنة الرقمية في التعليم حقيبة المدرّب



الفهرس

٩	مقدمة
١١	إرشادات للمتدربين
١٦	قبل البرنامج:
١٦	أثناء البرنامج:
١٦	بعد البرنامج:
٢١	تعارف
٢١	تعرف على المدرب
٢١	دعنا نتعرف عليك
٢٣	الوحدة الأولى
٢٩	Citizenship مفهوم المواطنة
٣٣	مراحل ظهور مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship
٣٥	تعريف المواطنة الرقمية Digital Citizenship
٣٩	أهمية المواطنة الرقمية:
٣٩	صفات المواطن الرقمي:
٤٥	فئات المواطنة الرقمية ومحاورها:
٥٨	نهاية الوحدة الأولى: قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة
٦٠	الوحدة الثانية
٦٣	مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية
٦٥	معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمتعلم
٦٧	معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمعلم
٦٧	معايير المواطن الرقمي بالنسبة لقائد المدرسة
٦٧	الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية Teaching Digital Citizenship
٧٨	أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية

٨٢	تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية
٨٤	متطلبات تحقيق رؤية المواطنة الرقمية في المجتمع
٨٩	المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا الأمريكية
٩٥	منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي
٩٨	تعزيز سلوك المواطنة الرقمية بين المتعلمين
١٠٢	نهاية الوحدة الثانية: قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة
١٠٤	الوحدة الثالثة
١٠٨	١. استخدام الإنترنت لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم
١١٤	٢. استخدام المدونات لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم
١١٦	مبررات توظيف المدونات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية
١١٦	خطوات استخدام المدونات لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم
١٢٤	٣. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم
١٣٦	نهاية الوحدة الثالثة: قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة
١٣٨	المراجع
١٣٨	المراجع العربية:
١٤٢	المراجع الأجنبية
	الملاحق
	١٦٧

مقدمة

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد أهم المجالات التي تحظى باهتمام عالٍ على كافة الأصعدة المحلية والدولية، فهي المثير الأساس الذي يقود دفعة التطور والتقدم في اقتصاديات العالم. يقاس اليوم تقدم أي مجتمع بقدرة أفرادها على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها المختلفة في كافة جوانب الحياة، ومن هنا ظهر المجتمع الرقمي Digital Society الذي يوفر لأفراده فرصة التعليم والترفيه والعمل والتفاعل فيما بينهم من خلال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها مثل الحاسب الآلي، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، والإنترنت وغيرها، الذي أسهم بدوره في جعل العالم قرية صغيرة من خلال كسر حاجز المسافة، والزمن والجهد (Bailey, 2009; Ribble, 2007).

وبما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزء لا يتجزأ من المجتمع، فإنه من المتوقع أن يتفاعل أفرادها مع هذا التغيير في إطار معايير وقواعد وقوانين تحددها الحكومات، إلا أن هذا لا يحدث في السائد مما أسهم في انتشار ظاهرة الاستخدام الخاطئ للتكنولوجيا وتطبيقاتها بما يعكس بدوره سلباً على المتعلمين الذين هم المحرك الرئيس لعجلة التنمية في هذا المجتمع. لذلك تسعى دول متقدمة عديدة إلى سن قوانين وأنظمة تحفظ حقوق أفراد المجتمع الرقمي وتوقع العقوبات على من يتجاوزها.

والمملكة العربية السعودية الآن في مرحلة تطور وازدهار سريع في جميع المجالات وخصوصاً التعليمية والتكنولوجية وذلك من أجل تحقيق رؤية ٢٠٣٠ "ليكون الوطن نموذجاً ناجحاً ورائداً في العالم على كافة الأصعدة". من ضمن برامج الرؤية قائمة من مبادرات التحول الوطني التي يندرج تحتها مبادرة التحول الرقمي ٢٠٢٠ الذي يهدف إلى نشر الوعي والمعرفة الرقمية وتأهيل كوادر وطنية ذات كفاءة عالية، وذلك بإيجاد نظام تعليمي ينتج جيلاً من المتعلمين معززاً بالقيم والأخلاق، ومعداً بالمهارات الأساسية. لذا جاءت هذه الدورة التدريبية للإسهام في تحقيق ولو جزءاً بسيطاً من هذه الرؤية من خلال تأهيل المعلمين والمعلمات لتضمين قيم المواطنة الرقمية في التعليم. هذه الدورة سوف تسهم بإذن الله في إكسابك بعض المعارف والمهارات في كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتاحة في إنتاج مواطن/ة رقمي يتحلى بقيم وأخلاق المجتمع المسلم السوي (التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠، ١٤٣٨).

حضورك اليوم ما هو إلا دليل على أنك فرد يسعى لأن يكون جزءاً من التطور الذي يحدث في وطننا الغالي، ولديه رغبة في الإسهام في تحقيق مبادرة التحول الوطني ٢٠٣٠، لذلك أشكرك على حضورك وکلي أمل بأن تستفيد من هذه الدورة.

إرشادات للمُدرِّب قبل تنفيذ البرنامج:

- الاطلاع الجيد والمراجعة الدقيقة للمادة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
- مراعاة الزمن بدقة والحرص على استثمار الوقت وفق الخطة الموضوعية.
- التجهيز للأنشطة المعدة لكل وحدة تعليمية وتوفير كافة احتياجاتها.
- التأكد من توفير الحقيبة التدريبية للمتدربين.
- التأكد من جاهزية قاعة التدريبات من حيث توفر أجهزة حاسب للمتدربين حُملَ عليها برنامج العروض التوضيحية Power Point وتوفر اتصالاً جيداً بالإنترنت.
- يتوفر مع الحقيبة عرض بوربوينت يغطي كافة وحدات الحقيبة وبنفس تسلسل الموضوعات، وقد يطلب منك إجراء بعض حركات الدخول على النصوص والصور وفقاً لطريقتك وتسلسلك في الشرح.

أثناء تنفيذ البرنامج:

- التهيئة لموضوع الجلسة التدريبية.
- طرح أسئلة قبلية لقياس خبرات المتدربين حول موضوع الجلسة التدريبية.
- تفعيل الأنشطة التدريبية المعدة لكل وحدة تدريبية بشكل جيد.
- تلخيص عمل المجموعات بعد كل نشاط وإعطاء فرصة للعرض والنقاش.
- مراعاة التقيد بأهداف البرنامج.
- تدوين الملاحظات على البرنامج التدريبي والحقيبة التدريبية للاستفادة منها في التطوير.
- تشكيل المجموعات بشكل مناسب يتناسب مع أهداف البرنامج والأنشطة التدريبية.
- التأكد من توفير كافة احتياجات الجلسات والأنشطة داخل القاعة التدريبية.
- حدد للمتدربين وقت طرح الأسئلة والاستفسارات خلال الجلسات.

بعد تنفيذ البرنامج:

- تشجيع المتدربين على تقييم البرنامج التدريبي من خلال تعبئة الاستمارة المخصصة لذلك.
- تحليل نتائج تقييم المتدربين والاستفادة من نتائجها في تطوير البرنامج التدريبي.

التوزيع الزمني للدورة التدريبية

يمتد هذا البرنامج لمدة ثلاثة أيام بمعدل أربع ساعات في كل يوم.

اليوم الأول

الوسائل المساعدة	العنصر	الزمن بالدقائق	رقم الجلسة
بطاقات وأقلام	تعارف	١٥ دقيقة	الجلسة الأولى
١. قلم ٢. لائحة في المصطلحات ٣. الإلقاء والمناقشة الجماعية	نشاط (١)	١٠ دقائق	
أسلوب العرض والمحاضرة	مفهوم المواطنة	١٠ دقائق	
	نشاط (٢)	١٠ دقائق	
أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي	٤. نشأة المواطنة الرقمية ٥. تعريف المواطنة الرقمية ٦. أهمية المواطنة الرقمية ٧. صفات المواطن الرقمي	٥٠ دقيقة	
	نشاط (٣)	١٠ دقائق	
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي	مقدمة فئات المواطنة الرقمية ومحاورها	٧٥ دقيقة	الجلسة الثانية
٨. قلم ٩. عرض محاور المواطنة الرقمية ١٠. الإلقاء والمناقشة الجماعية	نشاط (٤)	١٥ دقيقة	
منزلي	نشاط (٥)	٥ دقائق	
استمارة التقييم	الاستفسارات والتقييم	١٠ دقائق	

اليوم الثاني

رقم الجلسة	الزمن بالدقائق	العنصر	الوسائل المساعدة
الجلسة الأولى	٢٠ دقيقة	ترحيب ومراجعة نشاط (٥)	الأسئلة والمناقشة المفتوحة
	٢٠ دقيقة	مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية	أسلوب العرض والمحاضرة
	١٥ دقيقة	معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمتعلم، والمعلم، وقائد المدرسة	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	٣٥ دقيقة	الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	نشاط (٦)	١. قلم ٢. المحتوى التعليمي
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
الجلسة الثانية	١٥ دقيقة	أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	٣٠ دقيقة	١. المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا ٢. منهج أبطال الإنترنت	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	تعزيز سلوك المواطنة	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	نشاط (٧)	١. قلم ٢. المحتوى التعليمي
	١٥ دقيقة	الاستفسارات والتقييم الذاتي	استمارة التقييم

اليوم الثالث

رقم الجلسة	الزمن بالدقائق	العنصر	الوسائل المساعدة
الجلسة الأولى	١٥ دقيقة	ترحيب، ومراجعة الوحدة الثانية	الأسئلة والمناقشة المفتوحة
	٣٠ دقيقة	استخدام الإنترنت في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	
	٣٠ دقيقة	نشاط (٨)	أسلوب العرض والمحاضرة
	٣٠ دقيقة	استخدام المدونات في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	أسلوب العرض والمحاضرة
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
الجلسة الثانية	٣٠ دقيقة	نشاط (٩)	أسلوب العرض والمحاضرة
	٣٠ دقيقة	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	١. جهاز حاسب آلي ٢. إنترنت
	٣٠ دقيقة	نشاط (١٠)	
	١٥ دقيقة	الاستفسارات والتقييم الذاتي	استمارة التقييم

إرشادات للمتدربين

قبل البرنامج:

- الالتزام بإحضار الحقيبة التدريبية خلال أيام التدريب.
- الاطلاع على الحقيبة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
- الالتزام بالحضور في الوقت المحدد لبدء الجلسات.
- يمكنك إحضار مشروبك المفضل معك إلى القاعة التدريبية مع المحافظة على نظافة المكان.
- موعد الاستراحة موضح في الجدول الزمني للدورة التدريبية.

أثناء البرنامج:

- التأكد من وجود ما يلي أمامك (دليل المتدرب، وأوراق لكتابة الملاحظات، وقلم).
- كتابة الاسم والتخصص على ورقة التعريف ووضعها أمامك على الطاولة.
- المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات هدف أساس للبرنامج التدريبي.
- الحضور لجميع الجلسات شرط للحصول على شهادة البرنامج التدريبي.
- إغلاق أجهزة الهاتف الجوال داخل القاعة التدريبية.
- يشير المربع المعروض في الزاوية السفلى من الجهة اليسرى في شرائح العرض إلى رقم الصفحة المتعلقة بالموضوع في دليل المتدرب.
- يمكنك الخروج والعودة بدون استئذان من المدرب تفادياً للمقاطعة.
- اسأل المدرب عن وقت طرح الأسئلة والاستفسارات خلال الجلسات.
- التعاون والتفاعل مع مجموعتك في أداء أنشطة التدريب.

بعد البرنامج:

- تعبئة نموذج تقييم البرنامج التدريبي بدقة يساعد في تطويره ونجاحه.
- الممارسة العملية المستمرة للمهارات المكتسبة في البرنامج التدريبي تضمن عدم فقدانها.
- التواصل مع الجهة المنظمة للتدريب على العنوان التالي للحصول على تقرير التدريب:
 - هاتف: ٠١١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
 - بريد إلكتروني: training@aaaaa

معلومات عامة عن البرنامج التدريبي

وصف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعريف المتدربين بأهمية المواطنة الرقمية وأهميتها في التعليم وتمكين المتدربين من تضمين قيم المواطنة الرقمية في العملية التعليمية.

الهدف العام من البرنامج

أن يتمكن المتدرب من الأسس النظرية والمهارات العملية لتضمين قيم المواطنة الرقمية في التعليم.

الأهداف التفصيلية

يتوقع في نهاية البرنامج أن يتمكن المتدرب/ المتدربة من:

١١. معرفة مفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها في التعليم.
١٢. معرفة المهارات المواطن الرقمي.
١٣. معرفة فئات المواطنة الرقمية ومحاورها.
١٤. معرفة معايير المواطنة الرقمية بالنسبة للمتعلم والمعلم.
١٥. تضمين قيم المواطنة الرقمية في العملية التعليمية.
١٦. تطبيق معايير التربية على المواطنة الرقمية من خلال المناهج.
١٧. معرفة مراحل تنمية المواطنة الرقمية وتعزيزها.
١٨. توظيف أدوات بوابة المستقبل لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.
١٩. استخدام الأدوات التقنية لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزها في العملية التعليمية (المدونات – تقنية الإنترنت – الواقع الافتراضي – التواصل الاجتماعي).
٢٠. توظيف أدوات بوابة المستقبل لتعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.

الفئة المستهدفة

يستهدف هذا البرنامج المعلمين في كافة التخصصات العلمية الراغبين في تضمين قيم المواطنة الرقمية لدى طلابهم من خلال تقديم المقررات وإسناد المشاريع الصفية واللاصفية في المواطنة الرقمية. كذلك يخدم البرنامج قائدي المدارس المسؤولين عن تطبيق قيم المواطنة الرقمية على المتعلمين من خلال تطبيق قوانين تعزيز السلوك الإيجابي والسليم ولوائحه، ونبذ السلوك السلبي.

متطلبات البرنامج التدريبي

١. أن يكون لدى المتدرب الدافعية لتطوير أدائه التعليمي.
٢. أن يكون لدى المتدرب معرفة أولية بمهارات استخدام الحاسب ومواقع الإنترنت المختلفة وشبكات التواصل الاجتماعي.
٣. توفر اتصال جيد بالإنترنت.
٤. إحضار جهاز الحاسب آلي أو اللوحي الخاص بالمتدرب.
٥. إحضار محتوى تعليمي من تخصص المتدرب.

٢٠ دقيقة



١. بعد التحية والترحيب، اذكر الهدف العام من البرنامج والفائدة المتوقعة منه.
٢. قم بتعريف نفسك بشكل مختصر.
٣. اطلب من المتدربين ملء بطاقة التعارف ومن ثم قراءة بيناتهم بصوت عالٍ وتعريف أنفسهم.
٤. انتقل لشريحة إرشادات المتدربين وقم بعرض الإرشادات عليهم، وبعد ذلك قم بذكر محاور البرنامج التدريبي.

عرض جماعي



الهدف من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعريف المتدربين بأهمية المواطنة الرقمية وأهميتها في التعليم وتمكين المتدربين من تضمين قيم المواطنة الرقمية في العملية التعليمية.



١



تضمين قيم المواطنة الرقمية في التعليم

د. مهال بنت محمد العنزي
د. داليا بنت محمد الجبلي

تعارف



٢

تعارف

تعرف على المدرب

عزيزي المتدرب اكتب على الورقة التي أمامك سؤالاً ترغب في توجيهه لي، لتتمكن من التعرف أكثر على شخصية المدرب الذي سيقود رحلة التدريب في هذا البرنامج.



دعنا نتعرف عليك

املاً بطاقة البيانات التالية وشاركنا بها

	الاسم:
	الأسرة:
	الذي يسعدني هو:
	الذي يزعجني كثيراً:
	الهوايات:
	الوظيفة:

دقيقتان



١. بعد الترحيب والتعارف
٢. ابدأ الوحدة الأولى بعرض الأهداف المتوقع تحقيقها عند نهاية التدريب على الوحدة الأولى.

العرض والمحاضرة



أهداف الوحدة الأولى

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:

1. ذكر مفهوم المواطنة الرقمية.
2. تقدير أهمية المواطنة الرقمية.
3. تمييز مهارات المواطن الرقمي.
4. ذكر فئات المواطنة الرقمية ومحاورها.

الوحدة الأولى

المواطنة الرقمية

Digital Citizenship

اليوم الأول

الوحدة الأولى



المواطنة الرقمية

أهداف الوحدة:

- في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:
٦. ذكر مفهوم المواطنة الرقمية.
 ٧. تقدير أهمية المواطنة الرقمية.
 ٨. تمييز مهارات المواطن الرقمي.
 ٩. ذكر فئات المواطنة الرقمية ومحاورها.



الوسائل المساعدة	العنصر	الزمن بالدقائق	رقم الجلسة
بطاقات وأقلام	تعارف	١٥ دقيقة	الجلسة الأولى
قلم لائحة في المصطلحات الإلقاء والمناقشة الجماعية	نشاط (١)	١٠ دقائق	
أسلوب العرض والمحاضرة	مفهوم المواطنة	١٠ دقائق	
	نشاط (٢)	١٠ دقائق	
أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي	نشأة المواطنة الرقمية تعريف المواطنة الرقمية أهمية المواطنة الرقمية صفات المواطن الرقمي	٥٠ دقيقة	
	نشاط (٣)	١٠ دقائق	
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي	فئات المواطنة الرقمية ومحاورها	٧٥ دقيقة	الجلسة الثانية
قلم عرض محاور المواطنة الرقمية الإلقاء والمناقشة الجماعية	نشاط (٤)	١٥ دقيقة	
منزلي	نشاط (٥)	٥ دقائق	
استمارة التقييم	الاستفسارات والتقييم	١٠ دقائق	

١٠ دقائق



١. قدم النشاط (١) وهو تقويم قبلي لقياس مدى معرفة المتدربين بالمصطلحات العلمية الخاصة في تضمين المواطنة الرقمية كما يمكنك اعتباره مدخلاً للوحدة الأولى "المواطنة الرقمية" قبل البدء في عرض الشرائح.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات ويفضل أن يكونوا حسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ١٠ دقائق
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم مفهوم المواطنة.

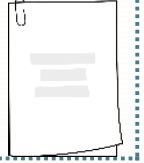
جماعي



عرض النشاط



نشاط رقم (1)	
اسم النشاط	مدته
تعريف بعض المصطلحات	10 د
الوسائل المساعدة	قلم لاحة المصطلحات الإلقاء والمناقشة الجماعية
نوع النشاط	جماعي



تقويم قبلي

نشاط ١

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
تعريف بعض المصطلحات	١٠ دقائق	١. قلم ٢. لائحة في المصطلحات ٣. الإلقاء والمناقشة الجماعية	فردى

- عرف المصطلحات العلمية التي ستعرض عليك بناء على خبراتك السابقة ومدى فهمك للمصطلح؟ (٥ دقائق)
 - المواطن.
 - البيئة الرقمية.
 - المواطن الرقمي.
 - المواطنة الرقمية.
- شارك مجموعتك تعريفك المصطلحات حسب فهمك لها؟ (٥ دقائق)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٠ دقائق



١. ابدأ بشرح مفهوم المواطنة من خلال إجابات المتدربين حول ما يعرفونه عن المواطنة.
٢. قدم مفهوم المواطنة وتعاريفها المختلفة.
٣. اسأل المتدربين عما إذا كانت إجاباتهم قريبة فيما يخص مصطلح "المواطن - المواطنة".

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



مفهوم المواطنة
Citizenship

مفهوم المواطنة من المفاهيم التي حولها جدل كبير، حيث عرفها العديد من العلماء والخبراء كلاً حسب تخصصه ومجاله.

فالمواطنة في اللغة العربية مشتقة من (الوطن)، وهو البيت الذي يسكنه الإنسان، وجمعها أوطان.

- يقال وطن بالمكان: أي أقام به
- وطنه على الأمر: أي أضمر فعله معه وواقفه عليه، (ص: 2004).

مفهوم المواطنة
Citizenship

يقابله في اللغة الإنجليزية Citizenship
ويقصد به أن تكون مواطناً في دولة ما لك حقوق وعليك واجبات (The New International Webster's Comprehensive Dictionary of the English Language (1999)

ويعرفها مركز التربية الوطنية (1998) بأنها "العضوية في الجماعة السياسية، وبذلك فالمواطنة هي أيضاً العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات" (ص: 4).

مفهوم المواطنة
Citizenship

- هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه واجباته الوطنية.
- تتميز بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع (ص: 2014).

يعرفها هلال (2000) من الجانب النفسي بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإتياع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصرية" (ص: 2014، ص: 16).

مفهوم المواطنة Citizenship



إن مفهوم المواطنة من المفاهيم التي يدور حولها جدل كبير، حيث عرفها العديد من العلماء والخبراء كلاً بحسب تخصصه ومجاله، لذلك يختلف مفهوم المواطنة تبعاً لهوية المتحدث عنه، وتبعاً لغاياته وأهدافه.

فالمواطنة في اللغة العربية مشتقة من (الوطن)، وهو البيت الذي يسكنه الإنسان، وجمعها أوطان، ويقال وطن بالمكان: أي أقام به، ووطنه على الأمر: أي أضمر فعله معه ووافق عليه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤). وهو مصطلح يقابله في اللغة الإنجليزية Citizenship، ويقصد به أن تكون مواطناً في دولة ما لك حقوق وواجبات (The Comprehensive Dictionary of the English New International Webster's Language، ١٩٩٩). وتعتبر المواطنة شكل من أشكال الهوية الاجتماعية السياسية التي

يشترك فيها جميع أفراد المجتمع دون تمييز في الجنس أو الطائفة أو أسلوب الحياة (Baubock، ٢٠٠٨). كما أن المواطنة تنطوي على مجموعة من الحقوق والواجبات التي تعطي الفرد جميع الصلاحيات بوصفه عضواً داخل الوطن. أما الرقمي Digital فهو العرض الإلكتروني للمعلومات المختلفة (عبد العزيز، ٢٠١٦).

ويعرفها مركز التربية الوطنية (١٩٩٨) بأنها "العضوية في الجماعة السياسية، وبذلك فالمواطنة هي أيضا العضوية في المجتمع، والعضوية تتطلب المشاركة القائمة على الفهم الواعي، والتفاهم، وقبول الحقوق والمسؤوليات" (فقرة ٤)، ويعرفها فهيم بأنها "علاقة اجتماعية قانونية بين الفرد والدولة وبينه وبين سائر أفراد المجتمع وقد ارتبط هذا المفهوم بالدولة الحديثة القائمة على المؤسسات والتوجهات العقلانية والمعرفة العلمية وسيادة القانون" (في بن شمس، ٢٠١٧، ص ٤٣).

كما يمكن القول: إن المواطنة Citizenship هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية. وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الجميع (الجزار، ٢٠١٤). ويعرفها هلال من الجانب النفسي بأنها "الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية" (في الجزار، ٢٠١٤).

١٠ دقائق



١. قدم النشاط (٢) لقياس مدى فهم المتدربين لمفهوم المواطنة والمؤسسات التي تشارك في إكسابها وتنميتها.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات ويفضل أن يكونوا حسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ٥ دقائق
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم مفهوم المواطنة الرقمية.

جماعي

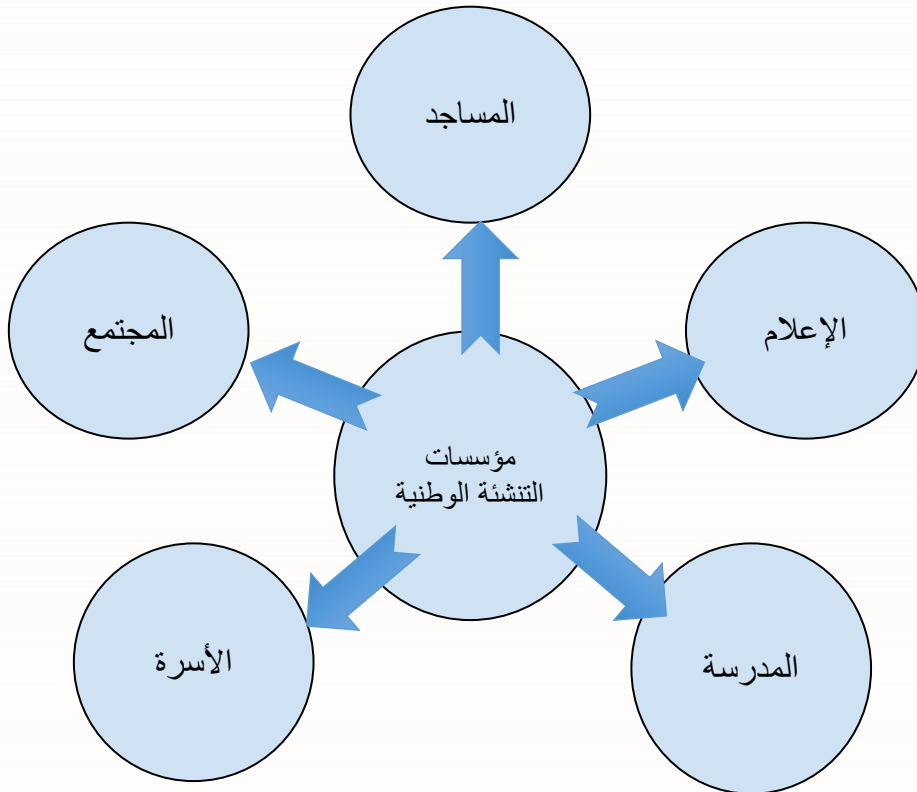


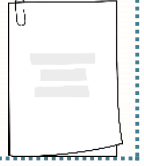
عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (2)

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
مؤسسات التنشئة الوطنية	10 د	• قلم • الإلقاء والمناقشة الجماعية	جماعي

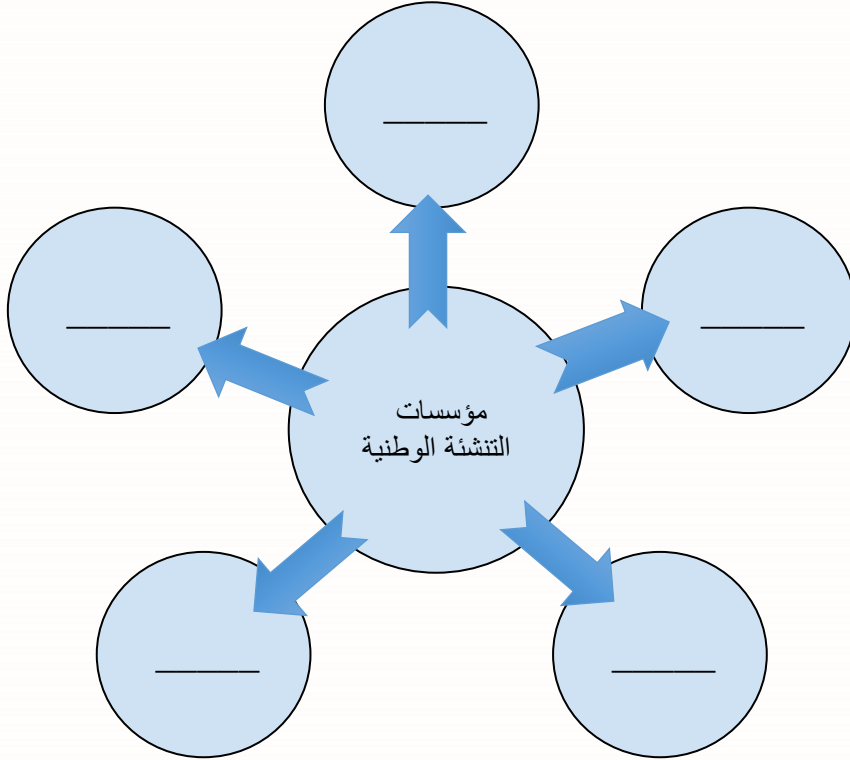




نشاط ٢

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
مؤسسات التنشئة الوطنية	١٠ دقائق	١. قلم ٢. الإلقاء والمناقشة الجماعية	جماعي

• أكمل الشكل التالي بأسماء مؤسسات تسهم في تنمية قيم المواطنة وتعزيزها؟ (٥ دقائق)





١. بعد الانتهاء من مراحل ظهور مفهوم المواطنة الرقمية، اسأل المتدربين: "بعد أن تحدثنا عن مراحل ظهور مفهوم المواطنة، من وجهة نظرك ما المقصود بالمواطنة الرقمية؟"
٢. قدم مفهوم المواطنة الرقمية.
٣. اسأل المتدربين "هل يمكنكم معرفة خصائص المواطنة الرقمية التي تميزها"
٤. قدم التعاريف التي جاءت في المواطنة الرقمية، ووضح أن هناك جوانب سلبية.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



مراحل ظهور مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship

٤. جاءت مبادرات الدول المتقدمة "الدعم وتطوير البنى التحتية للتكنولوجيا وإدخالها في مختلف المجالات وإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية
٥. رصد مساهمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT في أجد عالم رقمي من خلال القفزات الرقمية المتسارعة التي ظهرت فيها الكثير من المصطلحات.
٦. نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الدول المتقدمة.

مراحل ظهور مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship

أوجزت الفحطاني (2017) المراحل التي مهدت لظهور مفهوم المواطنة الرقمية في 6 مراحل:

١. ظهور مصطلح المواطنة في اليونان القديم، والرومان.
٢. نهاية الألفية الثانية شهد العالم التطور التكنولوجي الذي دفعها للتحوّل إلى العصر الرقمي وهي المرحلة الثانية.
٣. نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الدول المتقدمة.

الخصائص المميزة لمفهوم المواطنة الرقمية

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته وكيفية التعامل معه.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بألياته المختلفة.
- اتناع الإرشادات الأخلاقية التي تجعل من السلوك الرقمي للفرد يتصف بالقبول الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين.
- نشر ثقافة المواطنة من خلال المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية، وأن يكون لتربية المواطنة محوراً فيها.

مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship

"المشاركة بأمان في الوسائط الرقمية بداية من الرسائل النصية القصيرة إلى البريد الإلكتروني وحتى الشبكات الاجتماعية وعليه يجب أن يفهم الطلاب كيفية النقل الآمن في شبكة الإنترنت والتواصل الفعال باستخدام أدوات رقمية، وكذلك معرفة التواعد والسلوكيات المرتبطة بالعالم الرقمي، والعواقب التي قد يواجهها إذا تم انتهاك هذه القواعد، وما يتعلق كذلك بواجبات الخصوصية، وحقوق الطبع والنشر" (بوريغ في سنش، 2016)

مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship

إعداد جيل يستخدم الوسائل التكنولوجية بالطرق الصحيحة، والأمانة، وذلك بتدريهم على الالتزام بمعايير السلوك السليم عند استخدام هذه الوسائل في التواصل الاجتماعي أو غيره في أي مكان (سنسب، 2014).

تعريف المواطنة الرقمية Digital Citizenship

على الرغم مما يحمله التعرفان من الفتح وإيجابية وتفاعل إلا أن لهما جوانب سلبية مثل الغاء ثقافة مجتمع، وخصوصية أفراد، وفرض ثقافات غريبة، وانتشار سلوكيات خاطئة في استخدام التكنولوجيا منها (سنسب، 2014):

- ✓ استخدام الهواتف المحمولة في الأماكن المُرخصة وأثناء قيادة السيارة.
- ✓ التقاط صور أو فيديو غير مناسب باستخدام الهواتف المحمولة.
- ✓ عرض مواد إباحية من على شبكة الإنترنت.
- ✓ تحميل بعض البرامج بطريقة غير شرعية من على شبكة الإنترنت.
- ✓ سرقة معلومات من مواقع الإنترنت.
- ✓ ممارسات الألعاب الإلكترونية على أجهزة اللوحة والهواتف النقالة داخل الفصل الدراسي.

تعريف المواطنة الرقمية Digital Citizenship

- أنواع السلوك التي يزاولها أفراد المجتمع باستخدام التكنولوجيا (Bullock & Bullock, 2004: 200)
- تعرّف بالقدرة على المشاركة في المجتمع الرقمي بحيث يصبح الفرد مواطناً رقمياً، ويقصد بالمواطن الرقمي ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعال ومنظم بصفة شبه يومية (Voorberg, Tolbert, & Alcheu, 2007)

مراحل ظهور مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship

أوجزت القحطاني (٢٠١٧) المراحل التي مهدت لظهور مفهوم المواطنة الرقمية في ٦ مراحل، فذكرت أن المرحلة الأولى لظهور مصطلح المواطنة عُرفت في اليونان القديم والرومان حيث اهتم كلاً من أفلاطون وأرسطو بتعليم المواطنة لإعداد مواطنين صالحين للمشاركة في حكم شؤون المجتمع وإدارته والدفاع عنه. وفي القرن السابع عشر، إبان الثورات الأمريكية والفرنسية، كان ينظر الى المواطنة على أنها العلاقة بين الحاكم والشعب. وبما أن مبادئ الديمقراطية والحرية والمساواة كانت تغلب على هذا القرن أصبحت المواطنة من أكثر الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي.

ومع نهاية الألفية الثانية شهد العالم التطور التكنولوجي الذي دفع المجتمعات للتحويل الى العصر الرقمي وهي المرحلة الثانية. لقد أسهم هذا التطور التكنولوجي بشكل كبير في خلق نقلة نوعية طالت مجالات عدة، منها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) التي أثرت في شتى نواحي الحياة من أساليب عيش وتفاعل وتواصل وممارسة أعمال بين الأفراد، وبين المجتمعات، حتى أصبحت أهم سلاح يستخدم لتحقيق المكاسب.

وفي المرحلة الثالثة ظهرت نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تغيير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الدول المتقدمة، التي أدت بدورها إلى رفع قائمة من المتطلبات التي فرضت على كل من ينتمي الى المؤسسة التعليمية وخصوصاً المتعلمين بأن يمتلكوا مهارات القرن ٢١ ليصبحوا مواطنين عالميين ناجحين.

أما في المرحلة الرابعة فقد جاءت مبادرات الدول المتقدمة "لدعم البنى التحتية للتكنولوجيا وتطويرها وإدخالها في مختلف المجالات وإعادة هيكلة المؤسسات التعليمية والتدريبية من أجل تنمية مهارات وقدرات مواطنيها في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إنجاز الأعمال التواصل والتعبير الحر عن آرائهم ومقترحاتهم" (القحطاني، ٢٠١٧، ص. ٦٣). وبدأت المجتمعات في التحول نحو العصر الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات الحياة التي أثرت بدورها على أساليب الممارسات في الأعمال والتعليم والعلاقات بين الأفراد والمجتمعات.

وجاءت المرحلة الخامسة لرصد إسهامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في إيجاد عالم رقمي من خلال القفزات الرقمية المتسارعة التي ظهر فيها كثير من المصطلحات التي تعبر عن نوع العصر الذي يعيشه المتعلمون مثل المدارس الذكية، والفصل الافتراضي، والجامعة الإلكترونية، والتواصل الرقمي وغيرها مما مهد لظهور مصطلح المواطنة الرقمية.

في المرحلة السادسة والأخيرة ظهر مصطلح "المواطنة الرقمية" وذلك بعد أن أطلق مارك برينكسي Marc Prensky مصطلح "المواطن الرقمي" الذي يقصد به الفرد الذي ولد ونشأ في عصر التكنولوجيا الحديثة. إن ظهور هذا المصطلح وضع جميع دول العالم أمام تحدٍ كبيرٍ يستلزم وضع معايير ومهارات للمواطن الرقمي الناجح.

تعدّ المواطنة إحدى أهداف العملية التعليمية التي تعمل على إعداد أفراد مجتمع فاعلين. وفي نفس السياق تشكل المواطنة الرقمية نوعاً من المشاركة الفعالة باستخدام التكنولوجيا في المجتمع (Klute, 2017). كما أن مفهوم المواطنة الرقمية تشير إلى درجة تفاعل الفرد مع الآخرين في المجتمع عن طريق الوسائل الإلكترونية ممثلة في شبكة المعلومات وتطبيقاتها المتنوعة.

وترى المسلماني (2014) أن المقصود بالمواطنة الرقمية هو إعداد جيل يستخدم الوسائل التكنولوجية بالطرق الصحيحة والأمانة، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك السليم عند استخدام هذه الوسائل في التواصل الاجتماعي أو غيره في أي مكان، كما يضيف Young (في سلام، 2016) أن مفهوم المواطنة الرقمية يتحدد في:

المشاركة بأمان في الوسائط الرقمية بداية من الرسائل النصية القصيرة إلى البريد الإلكتروني وحتى الشبكات الاجتماعية وعليه يجب أن يفهم الطلاب كيفية النقل الآمن في شبكة الإنترنت والتواصل الفعال باستخدام أدوات رقمية، وكذلك معرفة القواعد والسلوكيات المرتبطة بالعالم الرقمي، والعواقب التي قد يواجهها إذا تم انتهاك هذه القواعد، وما يتعلق كذلك بقوانين الخصوصية، وحقوق الطبع والنشر (ص. 389).

ومن السابق يمكن تحديد الخصائص المميزة لمفهوم المواطنة الرقمية فيما يلي (سلام، 2016؛ شرف والدمرداش، 2014):

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته وكيفية التعامل معه.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات العالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- اتباع الإرشادات الأخلاقية التي تجعل السلوك الرقمي للفرد مقبولاً اجتماعياً عند التفاعل مع الآخرين.
- نشر ثقافة المواطنة من خلال المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية، وأن يكون للتربية على المواطنة محور فيها.

تعريف المواطنة الرقمية Digital Citizenship

تعرف المواطنة الرقمية بأنها أنواع السلوك التي يزاولها أفراد المجتمع باستخدام التكنولوجيا (Ribble, Bailey, & Ross, 2004). كما يمكن أن تُعرّف المواطنة الرقمية بأنها القدرة على المشاركة في المجتمع الرقمي بحيث يصبح الفرد مواطناً رقمياً، ويقصد بالمواطن الرقمي ذلك الفرد الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعال ومنتظم بصفة شبه يومية (Mossberger, Tolbert, & McNeal, 2007). على الرغم مما يحمله التعريفان من انفتاح وإيجابية وتفاعل فإن لهما جوانب سلبية مثل إلغاء ثقافة مجتمع، وخصوصية أفراد، وفرض ثقافات غريبة، وانتشار سلوكيات خطأ في استخدام التكنولوجيا، ومنها (المسلماني، 2014):

1. استخدام الهواتف المحمولة في الأماكن المزدحمة وأثناء قيادة السيارة.



١. قدم المعايير القومية لتكنولوجيا التعليم.
٢. اشرح أهمية المواطنة الرقمية وحاول أن تربطها بالحياة اليومية (مواقف).
٣. قدم صفات المواطن الرقمي، ومن ثمّ اسأل المتدربين كم صفة تنطبق عليهم لك يكونوا مواطنين رقميين؟
٤. ناقش المتدربين عما إذا كانت إجاباتهم في النشاط رقم ١ فيما يخص مصطلحات "المواطنة الرقمية، والبيئة الرقمية" قريبه؟

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم
Digital Citizenship

وضعت معايير قومية لتكنولوجيا التعليم شملت كل من ينتمي للموسسة التعليمية، وركزت على ضرورة الاهتمام بالآتي:

1. تفهم المتعلمين للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة في التكنولوجيا.
2. غرس قيم الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
3. تنمية المهارات الإيجابية لدى المتعلمين تجاه تطبيقات التكنولوجيا والتي تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.

أهمية المواطنة الرقمية

يتضح أهمية المواطنة الرقمية في الدور الذي تقوم به في إعداد مواطن يستطيع أن يدرك القضايا الثقافية والاجتماعية والانسانية المعترزة بالتكنولوجيا مثل (سنتي، 2014، ص: 16):

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

المواطنة الرقمية لا تتوقف عند أسوار المدرسة بل تتعدى لتصبح ممارسة وسلوك لدى المتعلم في أي مكان وفي زمان، وظني يساهم في إعداد أفراد قادرين على التفاعل الإيجابي في بناء ونهضة الوطن

صفات المواطن الرقمي

- ✓ يستخدم ICT في التواصل مع الآخرين بطرق إيجابية وذات مغزى.
- ✓ يظهر الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي عند استخدام ICT.
- ✓ يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.
- ✓ يساهم ويشجع بنشاط قيم المواطنة الرقمية.
- ✓ يقف ضد التنمر عبر الإنترنت.
- ✓ يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية.

صفات المواطن الرقمي

المواطن الرقمي الناجح الذي يمتلك مجموعة من المهارات مثل (Weber، 2015):

- ✓ مستخدم واثق وقادر على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- ✓ يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.
- ✓ يستخدم ويطور مهارات التفكير الناقد في الفضاء السيبراني.
- ✓ نلم بالقراءة، والكتابة، ولغة الرموز والنصوص في التكنولوجيات الرقمية.
- ✓ يدرك تحديات ICT، ويمكنه إدارتها بفعالية.

٢. التقاط صور أو فيديو غير مناسب باستخدام الهواتف المحمولة.
 ٣. عرض مواد إباحية من على شبكة الإنترنت.
 ٤. تحميل بعض البرامج بطريقة غير شرعية من على شبكة الإنترنت.
 ٥. سرقة معلومات من مواقع الإنترنت.
 ٦. ممارسة الألعاب الإلكترونية على الأجهزة اللوحية والهواتف النقالة داخل الفصل الدراسي.
 ٧. استخدام مواقع الإنترنت لتهديد الأفراد، والقيام بعمليات النصب والسرقة.
- كل هذه السلبيات والممارسات الخطأ في استخدام التكنولوجيا في الحياة جعلت دول العالم أمام تحدٍ كبير في تكثيف الجهود لوضع إستراتيجيات وآليات لتعزيز الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا ومحاولة درء الاستخدام السلبي. فقامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (International Society For Technology in Education) بوضع معايير قومية لتكنولوجيا التعليم شملت جميع من ينتمي للمؤسسة التعليمية، وركزت هذه المعايير على ضرورة الاهتمام بالآتي:
١. تفهم المتعلمين للقضايا الأخلاقية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بالتكنولوجيا.
 ٢. غرس قيم الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 ٣. تنمية المهارات الإيجابية لدى المتعلمين تجاه تطبيقات التكنولوجيا التي تساند التعلم مدى الحياة والتعاون والدافعية الشخصية والإنتاجية.
- المواطنة الرقمية هي "شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات. وهي مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن" (السليحات، الفلوح، والسرطان، ٢٠١٨، ص. ٢١). وكما عرفها الشهري (٢٠١٦) بأنها ليس فقط تأهيل المتعلمين للتعامل مع التكنولوجيا والحماية من مخاطرها، بل أيضاً تتضمن أمن الفرد وسلامته والسلوكيات القانونية والأخلاقية التي يجب أن يزاولها الفرد بوصفه مواطناً مسؤولاً فاعلاً في المجتمع (Wang and Xing، ٢٠١٨).

أهمية المواطنة الرقمية:

للمواطنة الرقمية أهمية في إعداد مواطنين قادرين على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتقنية من خلال ممارسة المعلومات التقنية ممارسة آمنة واستخدامها استخدامًا مسؤولًا وقانونيًا وأخلاقيًا، واكتساب السلوك السوي والإيجابي لاستخدام التقنية الذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية وتحمل المسؤولية الشخصية للسلوك، وذلك كله للإسهام في بناء المجتمع ورفقه (الشهري، ٢٠١٦). على الرغم من انتشار استخدام الإنترنت والتفاعل في تطبيقاته فإن عدم إدراك استخدامه بالطريقة السليمة له آثاره السلبية على المتعلمين، من هذا المنطلق فإن تأهيل المتعلمين وتدريبهم من هذه الناحية يأتي بمثابة الخطوة الأولى لإعداد البرامج المناسبة لتوعيتهم وتحذيرهم من وجود بعض المخاطر التي ترافق المشاركة في مجتمع الإنترنت (Atif and Chou، ٢٠١٨).

تتضح أهمية المواطنة الرقمية في الدور الذي تقوم به في إعداد مواطن يستطيع أن يدرك القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المقترنة بالتكنولوجيا مثل (المسلماني، ٢٠١٤، ص. ١٦):

١. الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
٢. اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا الذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
٣. تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة.

المواطنة الرقمية لا تتوقف عند أسوار المدرسة بل تتعداها لتصبح ممارسة وسلوكًا لدى المتعلم في أي مكان وأي زمان بما يسهم في إعداد أفراد قادرين على التفاعل الإيجابي في بناء الوطن ونهضته.

صفات المواطن الرقمي:

يمكن أن نعرف المواطن الرقمي الناجح بأنه ذلك الفرد الذي يمتلك مجموعة من المهارات، فهو

(NetSafe، ٢٠١٥):

١. مستخدم واثق وقادر على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بشكل صحيح.
٢. يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.
٣. يستخدم مهارات التفكير الناقد ويطورها في الفضاء السيبراني.
٤. ملم بالقراءة، والكتابة، ولغة الرموز والنصوص في التكنولوجيات الرقمية.
٥. يدرك تحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، ويمكنه إدارتها بفاعلية (مثل الوقت).
٦. يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التواصل مع الآخرين بطرق إيجابية وذات مغزى.
٧. يظهر الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).
٨. يحترم مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.
٩. يسهم بنشاط في قيم المواطنة الرقمية ويشجعها.
١٠. يقف ضد التنمر عبر الإنترنت.
١١. يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية.

١٠ دقائق



١. قدم النشاط (٣) بعد تقديم مفهوم "المواطنة الرقمية" وتعريفها.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ١٠ دقائق.
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم مفهوم المواطنة.
٥. أعط المتدربين استراحة مدتها ٣٠ دقيقة ليعودوا نشيطين.

جماعي

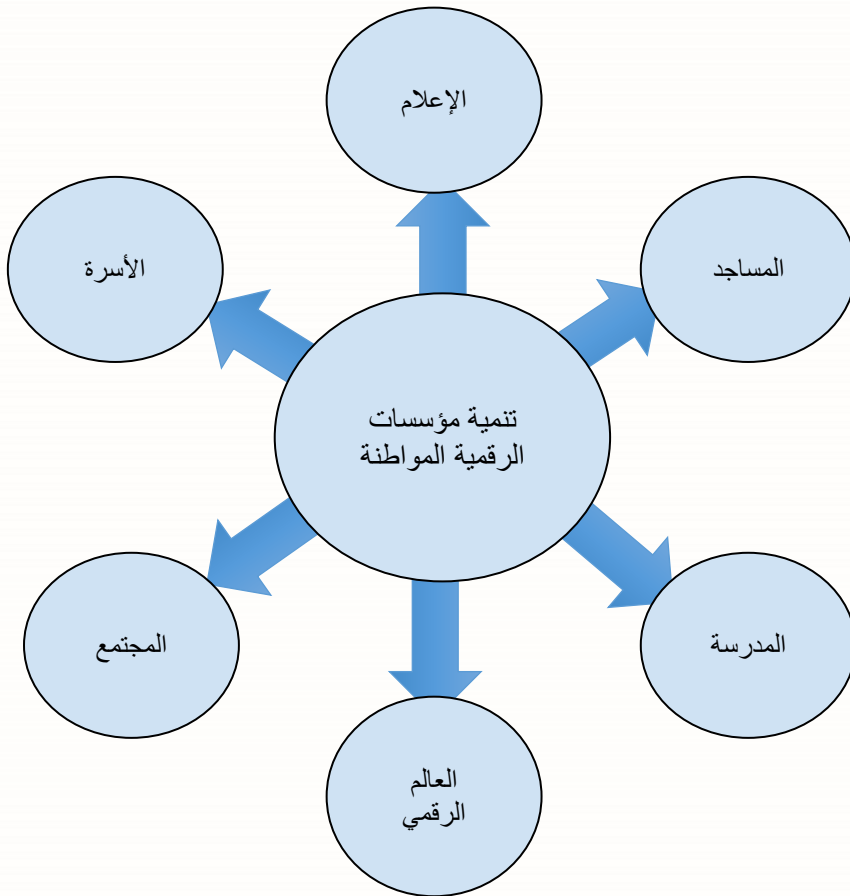


عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (3)

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
مؤسسات التنشئة الوطنية	10 د	• قلم • الإلقاء والمناقشة الجماعية	جماعي

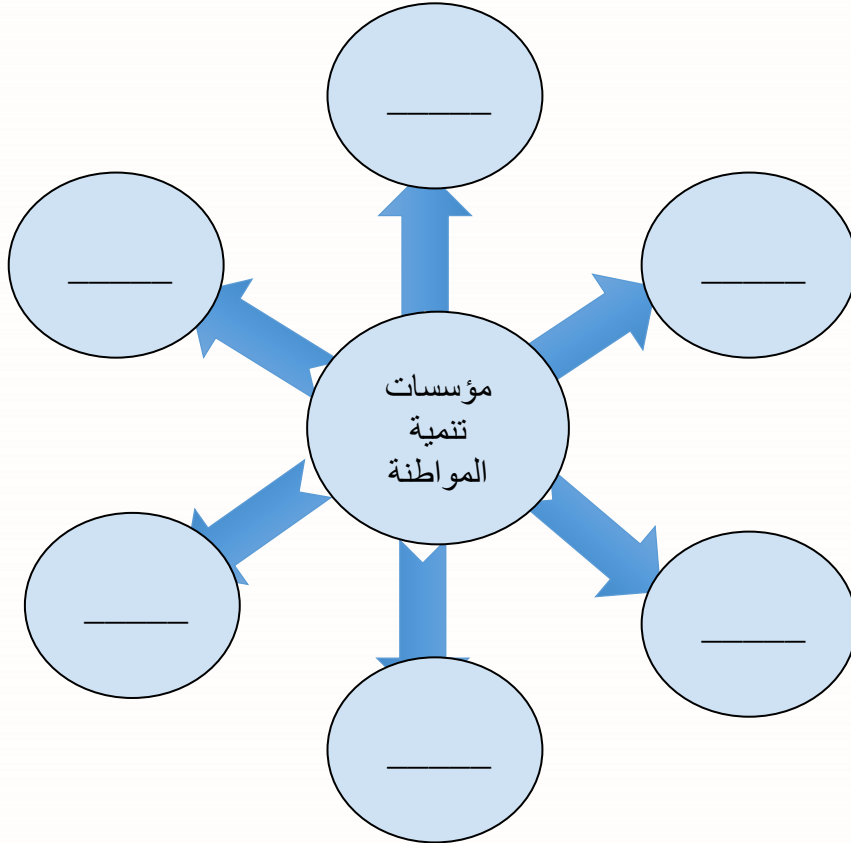




نشاط ٣

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
مؤسسات تنمية المواطنة الرقمية	١٠ دقائق	١. قلم ٢. الإلقاء والمناقشة الجماعية	جماعي

- أكمل الشكل التالي بأسماء مؤسسات تسهم في تنمية قيم المواطنة الرقمية وتعزيزها. (٥ دقائق)





استراحة

لنأخذ استراحة قصيرة لكي تتمكن من إكمال الجلسات بنشاط
مدة الاستراحة نصف ساعة



١. بعد الاستراحة قدم نشاط لكسر الجمود (لأبد من تحضير نشاط).
٢. انتقل بالتحدث مع المتدربين عما إذا كانت هناك مجالات أو عناصر أو حتى معايير للمواطنة الرقمية.
٣. قدم فئات المواطنة الرقمية ومحاورها بحسب تقسيم Ribble.
٤. في كل محور حاول أن تشارك المتدربين تجاربهم ومن ثم أسقط السلوك المطلوب تدريبه وتعزيزه لدى المتعلمين.
٥. في الفئة الثانية: المحور السادس، بعد أن تقدم الشريحة الخاصة بها، هناك سؤال عن رأي المتدربين حول ما إذا كان تدريب المتعلمين على المواطنة الرقمية في هذا المحور من مسؤوليتهم (المعلمين وقائدي المدارس) أم لا. ناقش ومن ثم قدم الإجابة.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



فئات المواطنة الرقمية ومحاورها

تحضير الشرائح الأخرى (إطار الأخلاقي لتعلم الرقمية)
الاستخدام الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Etiquette

"مجموعة القواعد والسلوكيات الأساسية التي يجب إتباعها لجعل الإنترنت مكاناً أفضل للجميع بمن فيهم المستخدم" (صنفتي، 2017، ص 64)

ظهرت الحاجة إلى تعلم السلوك الآمن والصحيح في العالم الرقبي من خلال تدريبهم على بعض السلوكيات مثل (صنفتي، 2014)

1. كتابة رسائل البريد الإلكتروني بشكل مختصر ومحدد.
2. التأكد من القواعد التفرعية والتنوعية وعلامات الترميز منسوخة لسهولة الفهم.
3. عدم كتابة معلومات خاصة أو غير خالصة للعرض.
4. عدم نشر معلومات خاصة بك أو بغيرك دون أخذ موافقتهم.
5. المحافظة بأسلوب مهذب واحترام وجهات النظر الأخرى.
6. التأكد من المعلومات قبل نشرها.
7. عدم إرسال قوائم لأجهزة خاصة بالغير.
8. عدم التعمير واستخدام لغة التحريض.

فئات المواطنة الرقمية ومحاورها

تحضير الشرائح الأخرى (إطار الأخلاقي لتعلم الرقمية)
الاستخدام الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Etiquette
الوصول الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Access
الوعي الرقمية
Digital Awareness

تحضير الشرائح الأخرى (إطار المعرفي والمهاراتي)
التواصل الرقمية
Digital Communication
التواصل الرقمية
Digital Education
المواطنة الرقمية (التقنية)
Digital Commerce

تحضير الشرائح الأخرى (إطار القيم الرقمية)
المواطنة الرقمية
Digital Rights & Responsibilities
الأمن الرقمية (المسألة الفنية)
Digital Security
الصحة والسعادة الرقمية
Digital Health and Wellness

كسر الجمود

فئات المواطنة الرقمية ومحاورها

تحضير الشرائح الأخرى (إطار المعرفي والمهاراتي)
التواصل الرقمية
Digital Communication
التواصل الرقمية
Digital Education
المواطنة الرقمية (التقنية)
Digital Commerce

تتكون من مقطعين: الأول "التجارة" ويقصد به النشاط الاقتصادي الذي يتم من خلال عملية بيع وشراء السلع والخدمات بين الأفراد والمجتمعات والدول وتحكم هذه العملية قوانين وأنظمة دولية ومحلية، أما الثاني "إلكترونية" ويقصد به البيئة التي يحدث فيها العملية الاقتصادية (صنفتي، 2017).

التجارة الإلكترونية أصبحت عناصر المواطنة الرقمية، لأن معظم المعلمين يعتقدون أنه ليس من مسؤوليتهم التأكد على المتعلمين على الشراء أو البيع من مواقع إلكترونية لأنها تتخذ في مجال الإعلان الذي يهدف من الهدف الرئيسي من المؤسسات التعليمية.

ما رأيك؟

فئات المواطنة الرقمية ومحاورها

تحضير الشرائح الأخرى (إطار الأخلاقي لتعلم الرقمية)
الاستخدام الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Etiquette
الوصول الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Access
الوعي الرقمية
Digital Awareness

"القيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا" (صنفتي، 2017، ص 64)

- ❖ يهتم بالأخلاقيات المتبعة في المجتمع التكنولوجي والتي تسعى الأسرة والمدرسة في عرسها لدى المتعلمين سواء في الاستخدام الإيجابي بالالتزام بالقوانين والالتزام عن الاستخدام السلبى كالتسرق (الافتكار) والتمسك بالهوية، أو الجريمة الرقمية.
- ❖ من القضايا التي لابد للتعلم معرفتها مثل الملكية الفكرية، حقوق التأليف والنشر، الحالات التي ليس لها رخصة مشاع، وكذلك القضايا المتعلقة باستخدام المناسبات (الاتصال، الانتداع، على علامة تجارية).

فئات المواطنة الرقمية ومحاورها

تحضير الشرائح الأخرى (إطار الأخلاقي لتعلم الرقمية)
الاستخدام الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Etiquette
الوصول الآمن للمواطنة الرقمية
Digital Access
الوعي الرقمية
Digital Awareness

"السماح بالمشاركة الكاملة في المجتمع التكنولوجي" (صنفتي، 2017، ص 64)

الوصول الرقبي حق لكل متعلم، ومن أجل تحقيق الأهداف لا بد من (عزاز، 2014، صنفتي، 2018)

1. توفير البيئة المناسبة للتعاون بين جميع المستخدمين.
2. الاستمرار في السعي للحصول على الوصول الرقبي الكامل.
3. توفير فرص الالتحاق والتوجه للمتعلمين الذين تتخصص مهاراتهم الكمبيوتر.
4. توفير المنظمات الخاصة لدعم الوصول الرقبي لذوي الاحتياجات الخاصة.
5. تفهم وتعاون المتعلمين فيما بينهم من أجل تحقيق الوصول الرقبي الكامل للمجتمع.
6. توفير التمويل المناسب والتطوير المهني لدعم وصول واستخدام التكنولوجيا.

فئات المواطنة الرقمية ومحاورها:

"تعتبر المواطنة الرقمية عن معايير السلوك المرتبطة بالتكنولوجيا" (المسلماني، ٢٠١٤، ص. ١٦)؛ أي أنها الطريقة السليمة والصحيحة للتواصل مع الآخرين باستخدام التكنولوجيا، وللمواطنة الرقمية تسعة متطلبات أو محاور تم تصنيفها إلى ثلاث فئات حتى يسهل فهمها (Ribble، ٢٠١٥؛ القحطاني، ٢٠١٧):

احترام النفس/ الآخرين (الإطار الأخلاقي للتعامل الرقمي)

- الاستخدام اللائق للعالم الرقمي Digital Etiquette
- الوصول الرقمي Digital Access
- القوانين الرقمية Digital Law



تعليم النفس/ التواصل مع الآخرين (الإطار المعرفي والمهاري للتعامل الرقمي)

- الاتصالات الرقمية Digital Communication
- التربية الرقمية (محو الأمية الرقمية) Digital Education
- التجارة الرقمية (الإلكترونية) Digital Commerce



حماية النفس/ حماية الآخرين (الحقوق الرقمية للفرد)

- الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights & Responsibilities
- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) Digital Security
- الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness



وفيما يلي توضيح لمحاور المواطنة الرقمية التسعة وفقاً للفئات الثلاث حسب الجدول السابق:

أولاً: فئة احترام النفس/ احترام الآخرين (محاور مرتبطة بالإطار الأخلاقي للتعامل الرقمي)

تتكون هذه الفئة من ثلاثة محاور هي اللياقة ومعايير السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، والقوانين الرقمية.

المحور الأول: الاستخدام اللائق للعالم الرقمي Digital Etiquette

يمكن تعريف هذا المحور بأنه "مجموعة القواعد والسلوكيات الأساسية التي يجب اتباعها لجعل الإنترنت مكاناً أفضل للجميع بمن فيهم المستخدم" (القحطاني، ٢٠١٧، ص. ٦٤). إن معايير السلوك في الحياة الواقعية (الطبيعية) طويلة الأمد في حين هي سريعة التغير في الحياة الرقمية تبعاً لتغير التكنولوجيا وتطورها. فأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية مسؤولون عن تعليم النشء آداب السلوك الرقمي الذي في الغالب ليس لديهم معرفة كافية به، كما أن الحياة الواقعية تعتمد على معرفة الأفراد لأدوارهم ومجتمعاتهم التي تكون محكومة بثقافة ودين ذلك المجتمع، والعالم الرقمي كذلك ولكن بشكل أوسع وأكبر (المسلماني، ٢٠١٤). غالباً ما تقرض التطبيقات الرقمية بعض السياسات والقوانين على مستخدميها، إلا أنها لا تكفي دون تثقيف المستخدمين وتدريبهم بأن يكونوا مواطنين رقميين مسؤولين (الجزار، ٢٠١٤). لذلك ظهرت الحاجة إلى تعليم السلوك اللائق والصحيح في العالم الرقمي من خلال تدريبهم على بعض السلوكيات مثل (المسلماني، ٢٠١٤):

١. كتابة رسائل البريد الإلكتروني بشكل مختصر ومحدد.
٢. التأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة منعاً لأن تفهم بشكل خطأ.
٣. عدم كتابة معلومات خاصة غير قابلة للنشر.
٤. عدم نشر معلومات خاصة بك أو بأشخاص آخرين دون أخذ موافقتهم.
٥. المناقشة بأسلوب مهذب واحترام وجهات النظر الأخرى.
٦. التأكد من المعلومات الصحيحة والسليمة من مصادرها قبل نشرها.

٧. عدم إرسال فيروسات لأجهزة خاصة بالآخرين.

٨. عدم التمرن واستخدام لغة التحريض.

المحور الثاني: الوصول الرقمي Digital Access

يمكن تعريف هذا المحور بأنه "السماح بالمشاركة الكاملة في المجتمع التكنولوجي" (القحطاني، ٢٠١٧، ص. ٦٤)، فبدون المشاركة في المجتمع المحلي، والإقليمي، والوطني، والاجتماعي، والسياسي لا يكون للفرد أية قيمة في مجتمعه ولا يعتبر مواطناً، وفي ظل التكنولوجيا تكون هذه المشاركة بواسطة، لذا لا بد من توفير التكنولوجيا لجميع المتعلمين بغض النظر عن المكان والزمان، والشريحة التي ينتمون إليها، أو كونهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. إن الوصول الرقمي حق لكل متعلم، ومن أجل تحقيق الأهداف لا بد من (الجزار، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٧؛ المسلماني، ٢٠١٤):

١. توفير البنية التحتية بالتساوي بين جميع المستخدمين.
٢. الاستمرار في السعي للحصول على الوصول الرقمي الكامل.
٣. توفير التمويل المناسب والتطوير المهني لدعم وصول التكنولوجيا واستخدامها العادل.
٤. توفير المتطلبات الخاصة لدعم الوصول الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. تفهم المتعلمين وتعاونهم فيما بينهم من أجل تحقيق الوصول الرقمي الكامل للجميع.
٦. توفير فرص الإشراف والتوجيه للمتعلمين الذين تنقصهم مهارات الكمبيوتر.

المحور الثالث: القوانين الرقمية Digital Law

يقصد بهذا المحور "القيود التشريعية التي تحكم استخدام التكنولوجيا" (القحطاني، ٢٠١٧، ص. ٦٤)، حيث تهتم بالأخلاقيات التي تتبع في المجتمع التكنولوجي والتي تسعى الأسرة والمدرسة إلى غرسها لدى المتعلمين سواء بالاستخدام الإيجابي من خلال الالتزام بالقوانين أو الابتعاد عن الاستخدام السلبي كالسرقة (الأفكار والمال) وانتحال الهوية، أو الجريمة الرقمية. لقد سهلت الإنترنت من عملية نشر أنواع مختلفة من المواد المناسبة وغير (في Ribble المناسبة أو غير القانونية وتحميلها، مما يضع المستخدم في موقف عدم المعرفة بالقانون. يشير المسلماني، ٢٠١٤) إلى أن القوانين التي لها علاقة بالتكنولوجيا يجب أن تكون من مسؤوليات إدارات المدارس، حتى لو حدثت الممارسات غير القانونية خارج أسوار المدرسة، إلا أن تبعاتها لا بد أن تتم معالجتها أثناء اليوم الدراسي وذلك من خلال تزويد المتعلمين والمعلمين والمشرفين بالمصادر والتعليمات الخاصة بما هو قانوني وما هو غير قانوني. من القضايا التي لا بد للمتعلم من معرفتها الملكية الفكرية، وحقوق التأليف والنشر، والحالات التي ليس لها رخصة معروفة، وكذلك القضايا المتعلقة باستخدام المناسب (الانتحال، أو الاعتداء على علامة تجارية). (الجزار، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٧؛ المسلماني، ٢٠١٤).

ثانياً: محاور مرتبطة بالإطار المعرفي والمهاري للتعامل الرقمي (فئة تعليم النفس/ التواصل مع الآخرين)
تتكون هذه الفئة من ثلاثة محاور هي الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية، والتجارة الإلكترونية.

المحور الرابع: الاتصالات الرقمية Digital Communication

شهد القرن الـ ٢١ ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا الاتصال حيث تنوعت فيها وسائل الاتصالات بشكل هائل، فأصبح الفرد يستطيع التواصل مع أصدقائه ومجمعه في أي وقت ومن أي مكان، ويعرف Alberta Education الاتصالات الرقمية بأنها التبادل الإلكتروني للمعلومات، الذي يعتمد على المرسل والمستقبل ونوع الوسيط الإلكتروني (في القحطاني، ٢٠١٧، ص. ٦٦). وقد تنوعت طرق الاتصال فهناك الاتصال المتزامن Synchronous Communication الذي يقصد به التواصل مع الأفراد في نفس الوقت ولا يهم المكان، ويحتاج هذا النوع من الاتصال إلى تنبيه المرسل والمستقبل. ومن أمثلة هذا النوع من الاتصال الكتابات النصية الفورية، وخدمات الدردشة مثل فيس تايم. يوفر هذا النوع من الاتصال التغذية الراجعة الفورية للمتلم إذا ما فعل بشكل صحيح إلا أنه قد يلهيه عن العملية التعليمية. أما النوع الآخر من الاتصال فهو غير المتزامن Asynchronous Communication الذي يستطيع أفراد التواصل فيما بينهم بإرسال رسائل أو استقبالها بصرف النظر عن الوقت والمكان، ويبقى أثره عبر الزمن. وهذا النوع من التواصل أثبتت دراسات عديدة فاعليته في العملية التعليمية بشرط تفاعله في البيئة التعليمية الصحيحة، وبالأسلوب السليم الذي يسهم في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية (الجزار، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٧؛ المسلماني، ٢٠١٤).

ومما سبق يتضح أن أي نوع من أنواع الاتصال عبر الإنترنت يسهم في نشر المعلومات إلكترونياً ويلمس موضوع الخصوصية، لذلك على المؤسسات التعليمية (الجزار، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٧؛ المسلماني، ٢٠١٤):

١. تدريب المتعلمين على كتابة رسائلهم بشكل واضح مع التقيد بعلامات الترقيم وقواعد اللغة لتجنب سوء الفهم من قبل المستقبلين.

٢. إجراء مناقشات بين المعلمين والمتعلمين حول دور أدوات الاتصال الحديثة في السياق التعليمي.

٣. الاهتمام ببعض القضايا ذات صلة بالاتصال الرقمي ولها دور كبير في إعداد المتعلمين بوصفهم مواطنين رقميين مثاليين مثل: بيئة التعلم، وأمان المتعلم، والخصوصية، وإدارة الهوية، والأمن المعلوماتي، وغيرها.

٤. توفير فرص التدريب للمتعلمين ليتمكنوا من اتخاذ القرارات الصحيحة في حال تعرضهم لخيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.

المحور الخامس: التربية الرقمية (محو الأمية) Digital Education

إن محو الأمية الرقمية هو هدف دول عديدة تحاول مسابقة الدول المتقدمة؛ وذلك لإسهامه في بناء مجتمع معرفي حديث ومتطور مع تطور التكنولوجيا وذلك بإكساب أفراد المجتمع (المواطنين) المهارات الأساسية التي تمكنهم من استخدام التقنيات الرقمية في حياتهم الروتينية. ويكمن دور التربية (محو الأمية) الرقمية بتأهيل المواطن للعيش في مجتمع رقمي وذلك بتنمية مهاراته التي تجاوزت استخدامه للتكنولوجيا (كيف، ومتى، وأين)، لتتم عملية البحث عن المعلومات والحصول عليها عند الحاجة وتقييمها واستعمالها بشكل صحيح وفعال (الجزار، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٧؛ المسلماني، ٢٠١٤). ويرى Milliner (في القحطاني، ٢٠١٧) أن المؤسسات التعليمية تؤدي دوراً مهماً في تنمية مهارات المتعلمين لاستخدام التقنيات الرقمية ومعرفة متى وأين يطبقون ما تعلموه، فكان من المهم تحديد نوع التكنولوجيا التي ينبغي تدريسها، وكذلك إعداد الطلاب للعمل في مجتمع رقمي.



إن التربية ليست بالمهمة اليسيرة، فأولياء الأمور والمؤسسات التعليمية يجدون صعوبة في مجاراة التكنولوجيا الحديثة، كما لا يستطيعون تجاهل التقنيات أو منع استخدامها في المنزل أو في المؤسسة التعليمية أو في المجتمع، لذلك يجب إعطاء المتعلمين الفرصة لقبول الأفكار الجديدة وتعلمها، وكيف يصبحون مستخدمين مسؤولين وموثوق بهم عند التعامل مع التكنولوجيا، ويجب أن يكون لهم دور خلاق ومبدع في المجتمع الرقمي (المسلماني، ٢٠١٤).

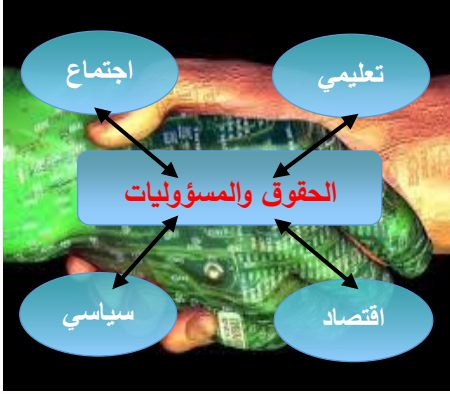
المحور السادس: التجارة الرقمية (الإلكترونية) Digital Commerce
التجارة الإلكترونية تتكون من مقطعين؛ يمثل المقطع الأول "التجارة" ويقصد به النشاط الاقتصادي الذي يتم من خلال عملية بيع السلع والخدمات وشرائها بين الأفراد والمجتمعات والدول وتحكم هذه العملية قوانين وأنظمة دولية ومحلية، أما المقطع الثاني "إلكترونيا" ويقصد به البيئة التي تحدث فيها العملية الاقتصادية، ومصطلح التجارة الرقمية (الإلكترونية) من المصطلحات التي بدأت في الدخول إلى حياتنا اليومية (القحطاني، ٢٠١٧).
تعتبر التجارة الإلكترونية أصعب عناصر المواطنة الرقمية، لأن معظم المعلمين يعتقد أنه ليس من مسؤولياتهم توجيه المتعلمين للشراء أو البيع من مواقع إلكترونية لأنها من الممكن أن تدخل في مجال الإعلان مما يبعدهم عن الهدف الرئيس من المؤسسات التعليمية. وعلى الرغم من ذلك لا بد للمعلمين من القيام بدورهم بتدريب المتعلمين على كيفية البحث في المواقع الموثوق بها والتي يمكن للمتعلمين من خلالها بيع أو شراء السلع حتى لا يتعرضون للسرقة أو الغش، بالإضافة إلى تدريبهم على آليات التبادل والمقايضة بصورة قانونية، وتعريفهم بأهم الممارسات التي تتعارض مع قوانين وسياسات بعض الدول (الجزار، ٢٠١٤، المسلماني، ٢٠١٤).

ثالثاً: محاور مرتبطة بالحقوق الرقمية للفرد (فئة حماية النفس/ حماية الآخرين)

تتكون هذه الفئة من ثلاثة محاور هي الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، والصحة والسلامة الرقمية.

المحور السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights & Responsibilities
يعني هذا المحور بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لكل من يمارس حقه في الوصول للعالم الرقمي من خلال استخدامه وتداول ما فيه، وإنشاء المصادر والمعلومات ونشرها، وكذلك استخدام الأجهزة الرقمية وشبكات الإنترنت (القحطاني، ٢٠١٧). ويوضح Ohler (٢٠١١) أن توفر الحرية في التواصل الرقمي لا يعني أن مسؤولية استخدامه سهلة وبسيطة، على العكس فهي مهمة صعبة وعظيمة، فمصطلح الحرية الرقمية هو حماية الحرية وحفظ الحقوق الموجودة مثل السرية، والحرية في التعبير. وذكرت القحطاني (٢٠١٧) أنه في عام ٢٠٠١ قدمت جمعية الاتصالات المتقدمة (APC) ميثاق حقوق الإنترنت الذي هدف إلى تطوير سبعة أفكار رئيسية هي: الوصول إلى الإنترنت، وحرية التعبير والتنظيم، والوصول إلى المعارف والتعليم المشترك والتأليف، والخصوصية والمراقبة والتشفير، وحوكمة الإنترنت، وحماية الوعي، وإعمال الحقوق. وتتمثل أهم المسؤوليات التي لا بد أن يتبناها المتعلم في الآتي:

١. معاملة الآخرين باحترام بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الإعاقة.
٢. حماية الهوية الرقمية من الاستخدام الخطأ.
٣. اتخاذ الإجراءات المناسبة عند اكتشاف اختراق للهوية الرقمية.
٤. الالتزام باللوائح والأنظمة التي تحكم السلوكيات الإلكترونية.
٥. عدم تحميل المواد بطريقة غير قانونية.
٦. عدم سرقة إبداعات الآخرين وأعمالهم.
٧. تجاهل الإعلانات المنبثقة من المواقع الإلكترونية عند زيارتها.
٨. توثيق المصادر والمعلومات عند استخدامها وذلك لحفظ حقوق الآخرين وإبداعاتهم.



أما الحقوق التي ينبغي معرفتها فهي:

١. أن يكون لكل فرد هويته الرقمية الخاصة به.
٢. أن يكون لديه تحكم متفرد في هويته.
٣. التأكد من هويات الآخرين قبل التعامل معهم.
٤. إمكانية الوصول إلى المعلومات التي يحتاج إليها الفرد بأسعار مرضية.
٥. حق التعبير وإبداء الرأي في إطار القواعد المشروعة.
٦. حق نشر الرأي الشخصي في إطار القواعد المشروعة.
٧. رفض أي طلب لإقامة علاقة رقمية مشبوهة أو غير معروفة.
٨. المطالبة بحظر بعض المواقع المشبوهة وغير اللائقة.

المحور الثامن: الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) Digital Security

ويقصد به "اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي" (المسلماني، ٢٠١٤، ص. ٢٣). إن المجتمع الرقمي مجتمع واسع يضم مختلف الثقافات والأعمار والأجناس، فهو بيئة لا حدود لها، مما يدفع المتعلمين إلى البحث وبناء أصدقاء من جميع أنحاء العالم، والمقلق هو تعامل معظم المتعلمين مع الأشخاص عبر الشبكة العنكبوتية بثقة تامة وهو لا يعرف ما إذا كان ذلك الشخص يستحق هذه الثقة، فيظهر لنا كثير من قضايا الأمن الرقمي، مثل انتحال الهوية والسرققة وتخريب أجهزة إلكترونية من خلال فيروسات، وغيرها.

ولتحقيق عنصر الأمن الرقمي فقد أشار Ribble (في المسلماني، ٢٠١٤) إلى أنه يشمل:

١. حماية الأجهزة وأمن الشبكات.
٢. حماية الأمن الشخصي (سرقة الهوية، والمطاردة والاصطياد عبر الإنترنت).



٣. حماية الأمن المدرسي (القرصنة، والفيروسات).
٤. حماية الأمن المجتمعي (التحديات الإرهابية).

لذلك يجب على أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية حماية المعلومات من أولئك الأشخاص السيئين، وحماية الأجهزة، وحماية معلومات العاملين وهوياتهم الشخصية. ومن التعليمات والاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق الأمن الرقمي للمتعلمين التالي (المسلماني، ٢٠١٤):

١. مخاطر التحدث مع الآخرين، خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. ضرورة الحفاظ على كلمة السر الخاصة في الحسابات الشخصية والبنكية.
٣. عدم الدخول على أجهزة الحاسب في المدارس بدون الحصول على إذن من المعلم.
٤. عدم ترك الأجهزة إلا بعد تسجيل خروج من الموقع والجهاز.
٥. تحميل برامج الحماية ومضادة الفيروس، والحرص على تحديثها.
٦. الحرص الدائم على حفظ نسخة إضافية للبيانات المخزنة في الكمبيوتر.

المحور التاسع: الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Wellness

يهتم هذا المحور بالصحة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام التقنيات الحديثة في الحياة اليومية. وتعرف المسلماني (٢٠١٤) الصحة والسلامة الرقمية بأنه الإرشادات والإجراءات اللازمة التي تضمن الصحة والسلامة البدنية والنفسية لمستخدمي التكنولوجيا. ومع تزايد تطور التكنولوجيا والإقبال على استخدامها من قبل جميع فئات المجتمع في جميع جوانب الحياة سواء كان داخل المنزل أو خارجه، فإن كثيرًا من أفراد المجتمع لا يشعرون بالخطر الكامن في استخدامه، لذلك فإن أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية مسؤولة عن توعية المتعلم بهذه المخاطر، وتعليمه وتدريبه على حماية نفسه وحماية الآخرين (الجزار، ٢٠١٤).



من القضايا التي يجب توعية المتعلم والمستخدم للتكنولوجيا الحديثة فيها:

١. المخاطر المتعلقة بالصحة البدنية مثل: الجلوس الخاطئ الذي قد يضر بالظهر والرقبة والأكتاف وقد يسبب آلام الرسغ؛ كذلك الصحة البصرية؛ وأعراض الإجهاد المتكرر للممارسات السمعية؛ وقضاء وقت طويل في عالم الخيال الإلكتروني الذي يمكن أن يسبب الدوخة، والتشويش في الأفكار، والأرق.
٢. المخاطر المتعلقة بالصحة النفسية مثل: إدمان الألعاب الإلكترونية، أو تطبيقات التواصل الاجتماعي، وسرعة الغضب، وفقدان المهارات الاجتماعية، وزيادة اللامبالاة والانعزال عن العالم الواقعي.

١٥ دقيقة



١. قدم النشاط (٤) لقياس مدى فهم المتدربين لمحاور المواطنة الرقمية التسعة.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا حسب تخصصاتهم ليسهل عليهم تقسيم المحاور بحسب أهميتها بالنسبة لهم، وكذلك عند ضرب الأمثلة.
٣. مدة النشاط ١٥ دقيقة.
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم مفهوم المواطنة الرقمية.

جماعي



عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (4)

نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
جماعي	<ul style="list-style-type: none"> • فلم • لائحة المصطلحات • الإلقاء والمناقشة الجماعية 	15 د	تصنيف محاور المواطنة الرقمية بناءً على أهميتها بالنسبة للبيئة المدرسية

نشاط ٤



اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
تصنيف محاور المواطنة الرقمية بناءً على أهميتها بالنسبة للبيئة المدرسية	١٥ دقيقة	١. قلم ٢. عرض محاور المواطنة الرقمية التسعة ٣. الإلقاء والمناقشة الجماعية	مجموعات

ذكر Ribble (في المسلماني، ٢٠١٤) أنه يمكن تجميع محاور المواطنة التسعة في ثلاث فئات بناءً على أهميتها بالنسبة للبيئة المدرسية (التعليمية)، وتضم هذه الفئات التالي:

١. تأثيره المباشر في تعلم الطلاب والأداء الأكاديمي.
٢. تأثيره في البيئة المدرسية وسلوك الطلاب.
٣. تأثيره في حياة الطلاب خارج المدرسة.

- بالاشتراك مع مجموعتك صنف المحاور التسعة للمواطنة الرقمية داخل الفئات الثلاث؟ (١٠ دقائق)

.....

.....

.....

- اعرض مع مجموعتك الفئات الثلاث ومحاور كل فئة؟ (٥ دقائق)

.....

.....

.....

١٥ دقيقة



١. قدم النشاط (٥) منزلي، اطلب من المتدربين قراءة الأسئلة وكتابة أفكارهم حولها.

جماعي



عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (5)

نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
منزلي	قلم الإلقاء والمناقشة الجماعية	٥ - ١٠	منزلي



نشاط ٥ (منزلي)

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
(منزلي)	٢٠ دقيقة في ثاني يوم للدورة	١. الوحدة الأولى من الحقيبة التعليمية. ٢. قلم ٣. الإلقاء والمناقشة الجماعية	فردى

ناقش مع أفراد مجموعتك إجاباتك عن الأسئلة التالية؟ (٢٠ دقيقة)

- من أي محاور المواطنة الرقمية التسعة يجب أن تبدأ المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- كيف يمكن للمعلمين وقادة التكنولوجيا أن يقرروا أيًا من عناصر المواطنة الرقمية يُعمل بها أولاً؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٠ دقائق



١. في نهاية الوحدة اطلب من المتدربين تقييم أنفسهم من خلال نموذج التقييم الذاتي الموجود في آخر الوحدة، ومن ثم ناقشهم في نتائج تقييمهم واطلب استفساراتهم وأسئلتهم.
٢. سجّل ملاحظتك أو لأبأول على كل جلسة من جلسات الوحدة الأولى والأنشطة المقدمة فيها لتطوير البرنامج للمرات القادمة.

نقاش جماعي



نهاية الوحدة الأولى
قيم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



متوسط	جيد	ممتاز	معيار التقييم
			استفدت من المعلومات في هذه الوحدة
			استفدت من المهارات في هذه الوحدة
			شاركت بفاعلية مع المجموعة
			التزمت بالوقت المحدد
			أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرب
			أحرص على مناقشة المدرب في النقاط غير الواضحة



١. رحب بالمتدربين وناقش معهم بضعة تساؤلات حول الوحدة الأولى.
٢. اطلب من المتدربين العمل في نشاط (٥) من اليوم الأول:
٣. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم الوحدة الثانية.
٥. ابدأ الوحدة الثانية بعرض الأهداف المتوقع تحقيقها عند نهاية التدريب على الوحدة.

مناقشة نتائج التقييم



ترحيب

الوحدة الثانية

المواطنة الرقمية في التعليم

اليوم الثاني

أهداف الوحدة الثانية

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:

1. مهارات ومعارف المتعلمين للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية.
2. معرفة معايير المواطنة الرقمية بالنسبة للمتعلم والمعلم وقائد المدرسة.
3. تصميم قيم المواطنة الرقمية في العملية التعليمية من خلال:
 - أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
 - تنمية أبعاد المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية
 - كيفية مراحل تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية

تطبيق نشاط رقم (5)

نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
جماعي	قلم لازمة المسطحات.	15 د	النشاط المنزلي
	الإلقاء والمناقشة الجماعية		

الوحدة الثانية



المواطنة الرقمية في التعليم

أهداف الوحدة:

- في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:
- ذكر مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية.
- تمييز معايير المواطنة الرقمية بالنسبة للمتعلم والمعلم وقائد المدرسة.
- تضمين قيم المواطنة الرقمية في العملية التعليمية من خلال:
 - أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية.
 - تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية
 - مراحل تنمية المواطنة الرقمية وتعزيزها.
 - توظيف أدوات بوابة المستقبل لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.



رقم الجلسة	الزمن بالدقائق	العنصر	الوسائل المساعدة
الجلسة الأولى	٢٠ دقيقة	ترحيب ومراجعة نشاط (٥)	الأسئلة والمناقشة المفتوحة
	٢٠ دقيقة	مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية	أسلوب العرض والمحاضرة
	١٥ دقيقة	معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمتعلم، والمعلم، وقائد المدرسة	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	٣٥ دقيقة	الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	نشاط (٦)	٣. قلم ٤. المحتوى التعليمي
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
الجلسة الثانية	١٥ دقيقة	أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	٣٠ دقيقة	٣. المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا ٤. منهج أبطال الإنترنت	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	تعزيز سلوك المواطنة	أسلوب العرض والمحاضرة والنقاش الجماعي
	١٥ دقيقة	نشاط (٧)	٣. قلم ٤. المحتوى التعليمي
	١٥ دقيقة	الاستفسارات والتقييم الذاتي	استمارة التقييم

٢٠ دقيقة



١. بعد مناقشة نشاط ٥، تحدث مع المتدربين عما إذا كانوا يعتقدون أن لديهم مهارات تسمح لهم بالمشاركة بوصفهم مواطنين رقميين في العالم الرقمي.
٢. قدم (مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية).
٣. في كل مهارة من المهارات الأربعة حاول أن تسأل المتدربين: "ما هذه المهارات في اعتقادكم؟".

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



مهارات ومعارف المتعلمين للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية

١. مجموعة المهارات الأساسية.
٢. ما وراء المهارات الأساسية.
٣. مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية.
٤. المسؤولية الاجتماعية.

مهارات المتعلمين ومعارفهم للمشاركة في عالم متغير بفعل التقنية

١. مجموعة المهارات الأساسية

عند تهيئة المتعلم لإكسابه المهارات الأساسية لا بد أن يدرك معنى أن يكون مواطنًا رقميًا صالحًا وذلك من خلال التعامل معه على أنه فرد منتج ومدير للمعلومات. يؤكد جوزيف خان Joseph Kahne -مدير مجموعة أبحاث المشاركة المدنية في جامعة كاليفورنيا- الربط بين مشاركة الطلاب في وسائل الإعلام الرقمية ومستويات المشاركة الوطنية (المدنية)، إلا أنه ضد نظرة المدارس الضيقة في اهتمامها وتركيزها على الحفاظ على طلابهم بأن يكونوا آمنين وصالحين فقط؛ لأنهم بذلك يحصرون أنفسهم ولا يستطيعون إنتاج جيل قادر على الانضمام إلى المواطنة الرقمية الصحيحة. لذلك لا بد على المعلمين من مساعدة طلابهم في اكتساب مهارات القرن ٢١ بإسناد المهام والواجبات التي تحقق ذلك (الحايك، ٢٠١٦).



ويمكن تقسيم هذه المهارات إلى ثلاث فئات:

- مهارات التعلم Learning Skills: القدرة على التفكير النقدي والتفكير الإبداعي والمشاركة والتعاون والقدرة على التواصل.
 - مهارات محو الأمية: Literacy Skills محو الأمية المعلوماتية والثقافة الإعلامية ومحو الأمية التقنية.
 - المهارات الحياتية Life Skills: المرونة والمبادرة والمهارات الاجتماعية والإنتاجية والقيادة والإدارة.
٢. ما وراء المهارات الأساسية

يعرف مارك فريدينبرج Mark Frydenberg (في حايك، ٢٠١٦) المواطن الرقمي بأنه من يستخدم أدوات التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت والأجهزة اللوحية والذكىة للتواصل وإدارة حياته بشكل روتيني، لذلك هناك كثير من المهارات التي تفوق المهارات الأساسية مثل:

- محو أمية الحاسوب: معرفة كيفية استخدام قواعد البيانات وجداول البيانات، وكيفية التمييز بين المعلومات ذات المصدقية والخادعة. وكيفية إدارة المعلومات وفهم الفرق بين الاتصال المتزامن (الدردشة عبر سكايب، والرسائل الفورية) والاتصال غير المتزامن (البريد الإلكتروني، ورابط صوتي (Voice Thread).
- المهارات على شبكة الإنترنت: معرفة كيفية إنشاء حسابات خاصة ومواقع، ومعرفة الفرق بين الحضور الشخصي والمهني على الإنترنت، ومعرفة كيفية استخدام أدوات المشاركة عبر الإنترنت.



١. قدم معايير المواطنة الرقمية لكل من المتعلم والمعلم، ثم اسأل المتدربين عما إذا كانت هناك معايير للمواطنة الرقمية بالنسبة لقائد المدرسة؟ وبعد ذلك قدم هذا المحور.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



معايير المواطن الرقمية بالنسبة لقائد المدرسة



١. تبسيط الفهم بالتقافة الرقمية ويكفل تساوي الفرص للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب.
٢. تعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة باستخدام التكنولوجيا والمعلومات.
٣. أن يكون قدوة سبقة في تطبيق التقنية.

معايير المواطن الرقمية بالنسبة للمتعلم



١. يفهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا.
٢. ممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية.
٣. الدعوة إلى الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية.

معايير المواطن الرقمية بالنسبة للمعلم



١. مساعدة الطلاب على فهم أن التكنولوجيا الرقمية وقيمتها.
٢. الوعي بمشاركة الطلاب في العالم الافتراضي.
٣. أن يضمنوا البيئة الافتراضية في تفاعلاتهم.
٤. أن يكون معلماً رقمياً مسؤولاً.
٥. متقن لمهارة البحث عن المعلومة.
٦. عدم النظر للتكنولوجيا على أنها مجرد ألعاب.



▪ مهارات منح المواطنة الرقمية الكاملة: وتشتمل على مهارتين مهمتين؛ الأولى: استخدام وسائل الاتصال وأدوات المشاركة على شبكة الإنترنت بوصفها أدوات للمشاريع، والثانية: كيفية تحسين محركات البحث (SEO) المتعلقة بتحسين ظهور موقع إلكتروني أو صفحة موقع إلكتروني في نتائج البحث.

٣. مهارات وسائل الإعلام الاجتماعية

من أجل تنشيط المواطنة الرقمية وتعزيزها لابد من أن نعمل على "محو الأمية الإعلامية" فهو شرط أساس، لما من شأنه الحد من تأثير

الرسائل السيئة، والقيام بفرزها، كما تسهم في تكوين جمهور إيجابي ناقد، لا يكتفي بأن يكون مستقبلاً للرسالة الإعلامية بل مشاركاً نشطاً في صناعته للمحتوى، وهو ما يجعل لديه وعياً إعلامياً. في حين أن مهارات التفكير الأخلاقي تتخذ منظوراً معقداً يتولى التفكير في الأدوار والمسؤوليات، وكذلك في منافع التنظيمات ومضارها التي يتم اتخاذها على الإنترنت. وتركز المناهج الدراسية في القضايا الأخلاقية على المجالات الخمسة التالية:

- التعبير عن الذات والهوية.
- الخصوصية.
- حقوق الملكية والتأليف.
- المصادقية الشخصية والمعلومات.
- المشاركة والانضباط في الفضاءات على شبكة الإنترنت.

٤. المسؤولية الاجتماعية

مفهوم المسؤولية الاجتماعية يتطور في العالمين الحقيقي والرقمي، فنجد المواطن الصالح في عالمه الحقيقي (الدولة التي ينتمي إليها جسدياً) يشارك إحساسه بالمسؤولية في الحفاظ على استقرار مجتمعه ووطنه وتطورهما، أما المواطن الرقمي الإيجابي فنجده لا يمارس التتمر الإلكتروني Cyberbullying ضد الآخرين، وكذلك حذر في نشر أية معلومة قد تؤثر فيه في المستقبل إذا ما عُرف (حايك، ٢٠١٦).

معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمتعم

١. يفهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا.
٢. يمارس السلوكيات الأخلاقية والشرعية.
٣. يدعو إلى الممارسة الآمنة والقانونية والاستخدام المسؤول للمعلومات والتقنية.

٣٥ دقيقة



١. قدم محور (الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية) ناقش كل مرحلة مع المتدربين.
٢. قدم الثلاث خطوات لتأكيد نجاح المراحل الأربع للإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية
Teaching Digital Citizenship

إن العناصر التسعة للمواطنة الرقمية تعتبر بداية جيدة لمستخدمي العالم الرقمية، إلا أنها غير كافية لتهيئة المتعلمين للعيش والعمل والقيام بدور فعال في المجتمع الرقمي.

هناك أربعة مراحل تساعد مستخدمي التكنولوجيا الحديثة على التركيز على أفعالهم عند استخدام التقنية:

1. الوعي **Awareness**
2. الفهم **Understanding**
3. الفعل **Action**
4. التشاور **Deliberation**

معايير المواطن الرقمي بالنسبة للمعلم

١. مساعدة الطلاب في فهم التكنولوجيا الرقمية وقيمتها.
٢. الوعي بمشاركة الطلاب في العالم الافتراضي.
٣. أن يفعل البيئة الافتراضية (الرقمية) من خلال تفاعله مع طلابه.
٤. أن يكون معلماً رقمياً مسؤولاً في العالم الرقمي من خلال حساباته ورسائله الإلكترونية.
٥. متقن لمهارة البحث عن المعلومة.
٦. عدم النظر للتكنولوجيا على أنها مجرد ألعاب.

معايير المواطن الرقمي بالنسبة لقائد المدرسة

١. تيسير الفهم للثقافة الرقمية وكفل تساوي الفرص للحصول على الأدوات والموارد الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب.
٢. تعزيز التفاعلات الاجتماعية المسؤولة ذات الصلة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
٣. أن يكون قدوة سبقة في تطبيق التقنية.

الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية Teaching Digital Citizenship

إن العناصر التسعة للمواطنة الرقمية (السابق ذكرها) تعتبر بداية جيدة لمستخدمي العالم الرقمي، إلا أنها غير كافية لتهيئة المتعلمين للعيش والعمل والقيام بدور فعال في المجتمع الرقمي، لذلك هناك أربع مراحل تساعد مستخدمي التكنولوجيا الحديثة على التركيز على أفعالهم عند استخدام التقنية، حيث تحتوي كل مرحلة على أسئلة تدل المتعلمين على الطريقة المناسبة والصحيحة لكيفية استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى بعض التدريبات التي يمارسونها تحت إشراف المعلمين وتساند المواطنة الرقمية، وهذه المراحل هي (المسلماني، ٢٠١٤):

١. الوعي Awareness

ويقصد به مساعدة المتعلمين في فهم التكنولوجيا من الجانب النظري (أجزائها وبرامجها)، وكذلك الجانب العملي بمعرفة الغرض من استخدامها مما يقلل ظهور المشكلات، واجتناب ظهور المشاكل بسؤال المتعلم نفسه الأسئلة التالية:

- كيف أستخدم التكنولوجيا؟
- هل أعرف الاستخدام الصحيح وغير الصحيح للتكنولوجيا؟
- هل أنا على دراية بالآثار المترتبة على أفعالي عند استخدام التكنولوجيا؟

ويستوجب القيام ببعض التدريبات والممارسات العملية كالقيام بتقديم سيناريو يتم فيه استخدام التكنولوجيا بصورة سيئة (التهديد باستخدام برامج التواصل الاجتماعي أو إرسال رسائل أثناء الحصة).

٢. الفهم Understanding

ويقصد به إمكانية تحديد الاستخدام السليم وغير السليم للتكنولوجيا، فالمستخدم بحاجة إلى معرفة نتيجة استخدامه للتكنولوجيا قبل استخدامه. وفي هذه المرحلة يمكن للمتعلم سؤال نفسه الأسئلة التالية:

- هل أخالف القواعد والأنظمة الأخلاقية بهذا الاستخدام، ولماذا؟
- هل سبق لي أن سمعت سلوكاً كهذا أو قرأته أو شاهدته من قبل، وما النتائج التي ترتبت عليه؟
- هل المواطنة الرقمية تساعدني في تحديد مدى مناسبة أعمالي؟

ومن التدريبات على ذلك مناقشة المتعلمين السلوكيات المناسبة وغير المناسبة ونتائجها.

٣. الفعل Action

وتعني "الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا بصورة مناسبة بالاعتماد على المعلومات التي حُصّلت في المرحلتين السابقتين" (المسلماني، ٢٠١٤، ص. ٢٨). من المسائل الرئيسية في المواطنة الرقمية أن يكون المتعلم قادراً على استخدام التكنولوجيا ومعرفة آثار هذا الاستخدام على نفسه وعلى الآخرين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل أستطيع من خلال المعلومات المتاحة أن أتخذ القرارات المناسبة؟
- كيف سيتصرف الآخرون ممن أحترمهم عندما يكونون في نفس الموقف؟
- هل الفريق الذي يقوم بتدريبي وتأهيلي على المواطنة الرقمية سوف يدعم سلوكي في هذا الموقف، ولماذا؟

من الأنشطة المرتبط بهذه المرحلة قيام أحد المتعلمين بتمثيل موقف كأن يرسل صوراً في مجموعة نقاش ليس لها علاقة بموضوع النقاش.

٤. التشاور Deliberation

ويقصد به التفكير والتحليل في كيفية استخدام التكنولوجيا من قبل، وهل كان ذلك الاستخدام صحيحاً ومناسباً؟ من المهم أن يحدد المتعلم ما إذا كان استخدامه للتكنولوجيا صواب أم خطأ حتى لا يكرره، وذلك من خلال إجابته عن الأسئلة التالية:

- هل أنا راضٍ عن سلوكي ونتائج؟
- هل لها آثار إيجابية أو سلبية على الآخرين؟
- هل قمت بتقويم هذه السلوكيات، وقررت ضرورة تغييرها في المستقبل، ولماذا؟
- هل اهتم بالموضوعات التسعة للمواطنة الرقمية، وأبحث فيما إذا كانت هناك حاجة لتطويرها؟

من التدريبات التي يمكن أن تحقق هذه المرحلة تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وإعطاؤهم فرصة لمناقشة مجموعة من السيناريوهات حول أفضل استخدام للتكنولوجيا وتجميع المقترحات ومناقشتها بين المجموعات. ولكي يتحقق نجاح المراحل الأربع التي تساعد في تركيز المتعلم على سلوكياته عند استخدام التكنولوجيا، لابد من توفر الآتي (Ribble & Bailey في المسلماني، ٢٠١٤):

١. الممارسة الموجهة Guided Practice

وتعني السماح للمتعلمين باستخدام التكنولوجيا تحت توجيه المعلمين ومراقبتهم، مع التركيز على الاستخدام الصحيح والإيجابي للتكنولوجيا. إن المتعلمين بحاجة إلى بيئة يتدرب فيها على استخدام التكنولوجيا ومساحة يمكن أن يخطئ فيها أو يصيب بحيث يقوم المعلمون بتنبيههم في حال الخطأ أو دعمهم في حال الصواب. وبذلك تصبح المدرسة المكان الذي يمكن للمتعلمين التدرب فيه على استخدام التكنولوجيا.

٢. النمذجة Modeling

"يحتاج المعلمون إلى تخطيط الوقت مع طلابهم للتركيز على الاستخدام المقبول داخل المدرسة والمنزل والمجتمع، وأفضل أسلوب لذلك يكون بإتاحة الفرصة للطلاب لكي يروا معلمهم يمارسون الأسلوب الصحيح الذي يدرس لهم" (المسلماني، ٢٠١٤، ص. ٢٩). وهنا تكون المناقشة والحوار هما الأسلوب الأمثل لتحقيق ذلك.

٣. التغذية الراجعة Feedback and Analysis

لا بد أن تؤدي المدرسة دوراً مهماً في فتح المجال للمناقشات داخل أسوارها بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين المعلمين، بحيث يوفر المعلم بيئة مناسبة يستطيع فيها المتعلم أن يحلل ويستكشف وي طرح الأسئلة عن سلوكيات معينة استخدمها في التكنولوجيا في بيئة مناسبة، وأيضاً خارج أسوارها مع أولياء الأمور والمجتمع عن طريقة استعمالهم للتكنولوجيا حتى يصلوا إلى الاستخدام الصحيح، وبهذا نكون قد أتمنا بناء الجسور بين المنزل والمدرسة.

إن تدريب المتعلمين وتأهيلهم على المراحل الأربع ليس بالمهمة السهلة سواء على أولياء الأمور أو المؤسسة التعليمية ويعود ذلك إلى التطور السريع والمتلاحق في التكنولوجيا الذي يؤثر بدوره في ظهور بعض السلوكيات قد يكون بعضها مستحباً وبعضها الآخر غير مناسب. ويعتبر أيضاً النسيان عامل آخر في حدوث الخطأ لذلك لابد من توقع ذلك لأنها جزء من عملية التعلم. ومن هنا نجد أنه من المهم تكرار هذه المراحل عند تدريب المتعلمين على تقنيات حديثة، وبهذا نعزز قيم المواطنة الرقمية في نفوسهم، ومن ثم سوف يمارسون هذه القيم بشكل عفوي دون تفكير أو إرشاد من شخص آخر.

ولكي يتحقق نجاح المراحل الأربع للإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية ينبغي تصميم برنامج للمواطنة الرقمية في المؤسسة التعليمية يتعامل مع السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، على أن يكون التركيز عند تصميم البرنامج على الأسئلة التالية (Ribble & Bailey، ٢٠٠٤):

- كيفية الربط بين القوانين والتعليمات وما يتعلمه الفرد؟
- أين يمكن دمج المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية؟
- ما الفئة المستهدفة لدراسة المواطنة الرقمية؟
- ما الإسهامات التي يمكن تقديمها لتنمية مهارات المستخدمين ليتمكنوا من تنفيذ البرنامج بفاعلية؟

١٥ دقيقة



١. قدم النشاط (٦) للمتدربين.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ١٥ دقيقة.
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل خروجهم للاستراحة.
٥. أعط استراحة مدتها ٣٠ دقيقة ليعود المتدربين نشيطين للجلسة الثانية.

جماعي



عرض النشاط



استراحة

مدتها 30 دقيقة

تطبيق نشاط رقم (6)

نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
جماعي	<ul style="list-style-type: none"> • قلم • محتوى تعليمي • الإلقاء والمناقشة الجماعية 	15 -	كتابة سيناريو في استخدام التكنولوجيا لكل مرحلة من مراحل الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية

نشاط ٦



نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
مجموعات	١. قلم ٢. محتوى تعليمي ٣. الإلقاء والمناقشة الجماعية	١٥ دقيقة	كتابة سيناريو لاستخدام التكنولوجيا في كل مرحلة من مراحل الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية

اكتب سيناريو لاستخدام التكنولوجيا في كل مرحلة من مراحل الإطار العام لتدريس المواطنة الرقمية.

- سيناريو لاستخدام التكنولوجيا استخدامًا خطأ في ظل مبادئ المواطنة الرقمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- سيناريو لاستخدام التكنولوجيا استخدامًا سليمًا في ظل مبادئ المواطنة الرقمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



استراحة

لنأخذ استراحة قصيرة لكي تتمكن من إكمال الجلسات بنشاط
مدة الاستراحة نصف ساعة



١. بعد الاستراحة رحب بالمتقدمين، وقدم نشاط لكسر الجمود (لايد من تحضير نشاط).
٢. انتقل الى تقديم محور (أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية) بسؤالهم: "هل لديكم أية فكرة عن طريقة دمج المواطنة الرقمية في المناهج؟" وناقش، ثم قدم المحور.
٣. اربط كل بعد من أبعاد التربية مع كل مجموعة بحسب تخصصهم.
٤. اسأل المتدربين: "كيف ننمي هذه الأبعاد؟"
٥. ثم قدم محور (تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية).

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية

الأبعاد التي يمكن تضمينها في مناهج التربية الوطنية، التي أيضاً من الممكن تطبيقها في المناهج الدراسية الأخرى، على حسب الموضوعات والمناسبات التي تقيها المؤسسات التعليمية، وهي على النحو التالي (بم 2016):

١. المشاركة النواصية والوطنية الرقمية
٢. القوانين الرقمية
٣. الحقوق والمسؤوليات الرقمية
٤. التبادل الرقمي للمعلومات
٥. الأمن والسلامة الرقمية
٦. اللياقة والأخلاق الرقمية

كسر الجمود

تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية

١. ربط المعارف والمفاهيم والخفايق في المنهج الدراسي بالتكنولوجيا الرقمية.
٢. استخدام محفل التعليم الرقمي في تناول القضايا والموضوعات المتضمنة للمنهج الدراسي.
٣. توظيف المحتوى العلمي للمنهج الدراسي في توعية المتعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، والقيم والاتجاهات الرقمية.
٤. القيام ببعض حملات التوعية المرتبطة في المنهج الدراسي واهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطريقة الصحيحة.
٥. عقد ورش عمل من خلال أنشطة في المنهج الدراسي.

أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية

حدد سلام (٢٠١٦) الأبعاد التي يمكن تضمينها في مناهج التربية الوطنية، والتي أيضاً من الممكن تطبيقها في المناهج الدراسية الأخرى بحسب الموضوعات والمناسبات التي تقيمها المؤسسات التعليمية، وهي على النحو التالي:

١. المشاركة السياسية والوطنية الرقمية

هذا البعد يحرص على تكافؤ الفرص في مشاركة جميع المتعلمين السياسية والوطنية الرقمية، لذلك لابد من العمل على توفير فرص المشاركة أمام جميع المتعلمين، ودعم الوصول الإلكتروني، والابتعاد عن إخراجهم السياسي والوطني الإلكتروني.



ومن أمثلة للمشاركة في هذا البعد تحديد أهمية المشاركة الوطنية الرقمية، والمشاركة في المناسبات الوطنية المختلفة باستخدام التكنولوجيا الرقمية (مثل الجنادرية، واليوم الوطني، وذكرى البيعة، والإنجازات الوطنية على مستوى العالم)، وتحديد مجالات مشاركة المتعلمين في النواحي السياسية

الرقمية (منتديات، ومواقع سياسية، وشبكات التواصل الاجتماعي)، وتحديد وسائل التطوع الرقمي، والمشاركة في الاستفتاءات السياسية والوطنية الرقمية الموثوق بها، وإبداء وجهة النظر السياسية والوطنية رقمياً، والمشاركة في مكافحة الفئات الضالة والإرهابيين رقمياً.

٢. القوانين الرقمية

يُعالج هذا البعد مسألة اللوائح والأنظمة المتبعة في المجتمعات الرقمية، ويكون الاستخدام غير النظامي أو غير القانوني على هيئة سرقات وتجاوزات في حقوق الآخرين، لذا لابد من تعريف المتعلمين وكل من يود استخدام التكنولوجيا بقوانين المجتمع الرقمي الذي ينبغي اتباعها، وأي انتهاك لهذه القوانين يعد جريمة تستوجب العقوبة. هناك عديد من القوانين الرقمية التي شرعها المجتمع الرقمي مثل عدم إنزال الملفات الرقمية واستخدامها دون أخذ الموافقة من أصحابها، وعدم اختراق هويات وخصوصيات الآخرين والتنمر عليهم، وإنشاء الفيروسات التي تهدف إما إلى تدمير الملفات والأجهزة، أو التجسس على الآخرين بغية اختراق معلوماتهم وسرقة هويتهم أو ممتلكاتهم، كل هذا وغيره من المخالفات يعتبر منافياً للأخلاق ومخالفاً لقوانين المجتمع الرقمي.



ويمكن قياس درجة معرفة المتعلمين بالقوانين الرقمية والتزامهم بها من خلال تعريفهم بمفهوم القانون الرقمي والحكومة الرقمية والجرائم الرقمية. ويتم ذلك بتوضيح مراحل ارتكاب الجريمة الرقمية وخصائصها، وتوضيح العقوبات لكل جرم رقمي، وتعريفهم بالجهة المسؤولة في التحقيق بالجرائم الرقمية وتطبيق قوانينها وتطبيق العقوبات في مناهجهم الدراسية.

٣. الحقوق والمسؤوليات الرقمية

هذا البعد يحدد الحقوق والواجبات للمواطن الرقمي، وهما وجهان لعملة واحدة. يمكن تدريب المتعلمين على أنهم لهم مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها المواطن الرقمي، مثل حرية الرأي والتعبير، والخصوصية وغيرها، وأن عليهم في مقابل هذه الحقوق واجبات ومسؤوليات، حيث يجب عليه التعاون مع باقي المواطنين الرقميين في تحديد السلوك المناسب واللائق لاستخدام التكنولوجيا.



من المهم تضمين مواضيع مثل الحقوق والواجبات الرقمية، والحريات الرقمية، والديمقراطية الرقمية، والعدالة الرقمية، وكذلك تحديد طرق الدفاع عن الحقوق الرقمية للآخرين، وتوضيح أساليب تطبيق المساواة والعدالة الرقمية، والتعريف بحقوق الملكية الفكرية الرقمية والابتعاد عن التعدي على الحقوق الرقمية للآخرين، والتعبير عن وجهة النظر واحترام وجهات النظر الأخرى والتعرف على طرق المشاركة الديمقراطية الرقمية وممارستها بشكل تتوازن فيها الحقوق مع الواجبات.

٤. التبادل الرقمي للمعلومات

مع الثورة الرقمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات، أصبح من السهل على الفرد التواصل وتبادل المعلومات من أية بقعة في العالم مهما تباينت الأوقات، فهناك البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة والذكية، والرسائل الفورية، بالإضافة إلى الاتصال المباشر مع أي فرد آخر. لذلك من الواجب على المعلمين والمسؤولين في قطاع التعليم تضمين دروس عن كيفية تحديد الاستخدام الأمثل لبعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل: البحث عن موضوعات لها علاقة بالمادة العلمية الخاصة بالمقرر الدراسي، أو البحث عن أشخاص يمثلون قامة في مجالات علمية، واستخدام البريد الإلكتروني بشكل مناسب وصحيح في المجالات العلمية والثقافية والعملية، والأوقات المناسبة في التواصل مع الآخرين، والإسهام في نشر الثقافة السعودية والخليجية والعربية والإسلامية، والاطلاع على ثقافة الشعوب الأخرى رقمياً والاستفادة منها بما يتناسب مع قيم المجتمع السعودي والإسلامي وثقافتها، وأخيراً نشر ثقافة التسامح والتعاطف والمواخاة العالمية باستخدام التكنولوجيا.

٤. الأمن والسلامة الرقمية

هذا البعد يوضح أهمية العمل على توفير العمليات الوقائية والحماية الرقمية من خلال توفير برامج الحماية من الفيروسات أيضاً كان نوعها، وعمل نسخ احتياطية في مكان آخر غير الأجهزة مثل المحرك الخارجي External Storage وذاكرة متكرة Flash memory وأخيراً الثورة الجديدة التخزين السحابي Cloud Storage. كل هذا من أجل حماية المعلومات والبيانات المهمة بالنسبة لكل مواطن رقمي من أي كيان أو شخص يود أن يسرق هذه المعلومات. ومن طرق الوقاية اختيار كلمة مرور صعبة لحساباتنا الموجودة على الإنترنت وعدم مشاركتها مع أي شخص.

يمكن لهذا البعد التأثير في المواطن الرقمي من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية، ولنا في القضايا الأخيرة التي تجتاح العالم سواء في سوء استخدام التقنية الذي أثر على مستخدميه بطريقة خطأ إما نفسياً كأن يفكر في الانتحار، أو من الناحية البدنية كضعف النظر أو السمع، أو من الناحية الاجتماعية كالانعزال، لذا يمكن تضمين هذا البعد في المناهج الدراسية من خلال تعريف المتعلمين بمفاهيم الهوية الرقمية، والأمن الرقمي، والإرهاب الرقمي، والاعتصاب الفكري الرقمي ويقصد به تغيير معتقدات شخص وثقافته لأسباب سياسية أو دينية. يمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- تحديد أهمية التحقق من الهوية الرقمية للآخرين.
 - اتخاذ سبل الأمان من الاعتصاب الفكري الرقمي.
 - معرفة إجراءات الوقاية من الجرائم الرقمية.
 - معرفة أخطار الإرهاب الرقمي.
 - توضيح أهمية السرية التامة فيما يتعلق بالكلمات السرية للمستخدمين.
 - توضيح الاستخدام الصحي والسليم للأجهزة الرقمية والتكنولوجية.
 - تحديد أسباب الإدمان الرقمي ومجالاته وتأثيراته في الفرد والمجتمع.
٥. اللياقة والأخلاق الرقمية:

هذا البعد يهتم بالسلوك السليم والابتعاد عن السلوك غير السوي عند استخدام التكنولوجيا، فكثير من مستخدمي التكنولوجيا يشعرون بالضيق بسبب الاستخدام غير اللائق الذي يتم في العالم الرقمي. إن فرض اللوائح والقوانين على المستخدمين وحظر الأشخاص المسيئين قد لا يكون كافياً، لذا لابد من توعية كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً صالحاً ومسؤولاً في مجتمع رقمي. يأتي دور المناهج الدراسية في تعليم المتعلمين كيفية تجنب استخدام الوسائط المتعددة (صور وفيديوهات رقمية) غير اللائقة، والتعامل مع الآخرين باحترام عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والبحث في المواقع الموثوق بها، ونشر المعلومات المفيدة، والمشاركة بشكل موضوعي في النقاشات، والتحدث مع الآخرين عبر مواقع

المحادثة الرقمية بما لا يחדش الحياء أو يتعارض مع قيم المجتمع، والتعامل مع المستخدمين المتميزين بالطريقة اللائقة، وتجنب نشر الإشاعة والتشهير وتشويه سمعة الآخرين عند استخدام التكنولوجيا الرقمية، والالتزام بالأمانة والصدق عند التعامل مع الآخرين رقمياً.

تنمية أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية يمكن أن يكون لعدد من المناهج في التعليم العام والعالي أيضاً جزء مخصص بتنمية المواطنة الرقمية وذلك من خلال الآتي (سلامة، ٢٠١٦):

١. ربط المعارف والمفاهيم والحقائق والأمثلة في المنهج الدراسي بالتكنولوجيا الرقمية.
٢. استخدام مدخل التعليم الرقمي في تناول القضايا والموضوعات المتضمنة في المنهج الدراسي.
٣. توظيف المحتوى العلمي للمنهج الدراسي في توعية المتعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، والقيم والاتجاهات الرقمية.
٤. القيام ببعض حملات التوعية المرتبطة بالمنهج الدراسي وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطريقة الصحيحة، واتخاذ كل الاحتياطات من أخطارها.
٥. عقد ورش عمل من خلال أنشطة في المنهج الدراسي يتم فيها استضافة بعض المختصين في القوانين والحقوق والواجبات الرقمية داخل المؤسسة التعليمية.
٦. تدريب المتعلمين على الاستخدام اللائق للتكنولوجيا الرقمية من خلال تفعيل المواقع والمنديات والرقمية المفيدة التي يمكن الاستفادة منها في المنهج الدراسي.
٧. على المعلم أن يكون قدوة للمتعلمين في ممارسة السلوك الصحيح والسليم للتكنولوجيا، وأن ينمي لدى المتعلمين القدرة على التحليل والتفكير الناقد لمعرفة الأخطار التي تهددهم من استخدام الأجهزة الرقمية حتى يستطيعوا أن يميزوا بين ما ينفعهم فيستفيدوا منه وما يضرهم فيجتنبوه.
٨. على المعلم أن يهتم بتدريب المتعلمين على أسلوب الحوار والنقاش الصحيح لتنمية مهارات التواصل واحترام آراء وأفكار الآخر ومهارات الإصغاء النشط، وتتطلب هذه المهارات إتاحة الفرصة للمتعلمين للاشتراك في الملتقيات العلمية والمنديات وجلسات النقاش التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي وبعض أنظمة إدارة التعلم.

١٥ دقيقة



١. انتقل مع المتدربين إلى محور (متطلبات تحقيق رؤية المواطنة الرقمية في المجتمع)، بسؤالهم: "لكل رؤية متطلبات لتحقيقها، من وحي خبراتكم ما هذه المتطلبات؟ وهل هناك أدور لجهات معينة في تحقيق هذه المتطلبات؟"
٢. ثم قدم المحور، وعند عرض دور كل جهة سل المتدربين "ما أدوراهم، من وجهة نظرك؟"

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



متطلبات تحقيق رؤية المواطنة الرقمية في المجتمع

لتحقيق رؤية المواطنة الرقمية في مجتمعنا لابد من تكاتف جميع الأطراف المسؤولة في تنمية وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى الفرد خصوصاً في مرحلة النشأة والتعليم، لذلك قائمة بالأدوار لكل طرف له علاقة في دعم عملية التنفيذ وهي على النحو التالي (سبب 2014)

١. دور المدرسة
٢. دورة الأسرة
٣. دور الدولة
٤. دور الإعلام
٥. دور المؤسسات الدينية

متطلبات تحقيق رؤية المواطنة الرقمية في المجتمع لتحقيق رؤية المواطنة الرقمية في مجتمعنا لا بد من تكاتف جميع الأطراف المسؤولة في تنمية سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه لدى الفرد خصوصاً في مرحلة النشأة والتعليم، لذلك هناك قائمة بالأدوار لكل طرف له علاقة في دعم عملية التنفيذ وهي على النحو التالي (المسلماني، ٢٠١٤):

دور المدرسة

تعتبر المدرسة البيئة الثانية التي ينشأ فيها الفرد بعد المنزل، حيث تسهم في تشكيل الوعي، لذلك فإن الدور الذي تقوم به في تنفيذ متطلبات المواطنة الرقمية يكون من خلال ما يلي:

١. إمام المدرسة بدورها في إعداد المواطن الرقمي.
٢. تنمية وعي المتعلمين بمتغيرات العصر الحديث، وكيفية مسايرتها والتعامل معها، والاستفادة من إيجابياتها وتلافي سلبياتها.
٣. تنمية قدرات المتعلمين على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
٤. تنمية قدرات المتعلمين على التفكير الناقد الذي يمكنهم من التمييز بين ما هو صالح وما هو غير صالح.
٥. الاهتمام باللغة العربية وتشجيع المتعلمين على التمسك بها.
٦. الاهتمام بترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس المتعلمين.
٧. فتح باب النقاش والحوار بين المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور والإعلاميين والمشرعين والدعاة وغيرهم، والبحث في كيفية الربط بين المنزل والمدرسة والمجتمع لتحقيق الرؤية.
٨. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين بتوفير الرعاية الكافية لذوي الاحتياجات الخاصة والتجهيزات اللازمة لهم التي تمكنهم من الاستفادة من البرنامج.
٩. تحديد عملية اتصال المتعلمين بأجهزتهم الشخصية داخل المدرسة، بحيث تكون تحت الرقابة.
١٠. عقد ندوات ولقاءات لأولياء الأمور وأعضاء المجتمع لتعريفهم بالمواطنة الرقمية وأهميتها، وكيفية القيام بدورهم في التنشئة الأولى للطفل.
١١. توفير مصادر للمعلمين لمساعدتهم في فهم أسس وإستراتيجيات تدريس المواطنة الرقمية، جنباً إلى جنب مع مصادر تعليم الوالدين.
١٢. توفير خدمات الإرشاد النفسي داخل المدرسة التي تسهم بدورها في توجيه المتعلمين الى الطريق الصحيح وتصحيح مسارهم.
١٣. استقطاب المتخصصين في الأمن الرقمي والتربويين لتوعية المتعلمين بالمواطنة الرقمية ودورها في إعداد مواطن رقمي صالح على وعى بما له من حقوق وما عليه من واجبات ومسؤوليات.

دور الأسرة

الأسرة هي اللبنة الأولى في تربية الأبناء (الفرد) ونشأتهم من خلال غرس القيم والسلوكيات الإيجابية في نفوسهم، لذلك فهي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الرؤية من خلال الأدوار التالية:

١. أن يكون الوالدان هما القدوة الحسنة لأبنائهم في السلوك من خلال تشجيعهم على تقليد النماذج الإيجابية والابتعاد عن النماذج السلبية.
٢. مراقبة الأبناء ومساعدتهم في اختيار أصدقائهم.
٣. توعية الأبناء منذ الصغر بشكل مباشر وغير مباشر، على أن تكون التوعية حسب عمر الطفل.
٤. مراقبة البرامج الثقافية والترفيهية التي يتابعها الأبناء.
٥. ترغيب الأبناء في متابعة البرامج الدينية التي تحت على الفضيلة.
- ٦.حث الأبناء على الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية.
٧. تعميق روح الولاء والانتماء للوطن داخل نفوس الأبناء.
٨. الحرص على تهيئة مناخ الحوار والنقاش بينهم وبين الأبناء لمعرفة ما يدور في أذهانهم، ومساعدتهم في تصحيح أي مفاهيم أو أفكار خطأ لديهم.
٩. أن تظل الأسرة على وعى بالتكنولوجيا الحديثة ومستجداتها.
١٠. عدم منع الأبناء من التعامل مع التكنولوجيا، بل القيام بتدريبهم على كيفية الاستخدام الصحيح والمسؤول.
١١. الاتصال بالمدرسة، وحضور اللقاءات التوعوية الخاصة بالمواطنة الرقمية، والحرص على المشاركة مع المدرسة في تحقيق الأهداف، وحل أية مشكلات أو صعوبات طارئة.



دور الدولة

تحرص دول العالم المتقدم على المشاركة في تنشئة الفرد لما له من تأثير كبير في تقدمها وتطورها وتسابقها مع الدول الأخرى؛ لأن الفرد هو العنصر الأساس في تكون المجتمع. من هنا يتمثل دور الدولة في تنفيذ الرؤية في التالي:

١. ضرورة نشر الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وأهميتها.
٢. تشديد الرقابة على وسائل الإعلام، وتجريم الإعلام المباح.
٣. وضع قانون رقمي ينظم عملية الاتصال بالإنترنت، ويجرم سرقة الهويات والبرمجيات، وقرصنة الكمبيوترات، ونشر الفيروسات.
٤. عمل شراكات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات غير الحكومية لوضع الخطط العلمية الرامية إلى تثقيف المتعلمين في هذا الجانب.
٥. إقامة دورات صيفية وحملات توعية بالتعاون بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني من جمعيات وأحزاب سياسية، تهدف إلى إعداد جيل يتمتع بالأخلاق الرقمية السامية.
٦. تشديد الرقابة على مراكز الإنترنت العامة لمنعها من استغلال الأطفال بتدريبهم على ممارسة سلوكيات إباحية وزرع تلك الأخلاق لديهم.

دور الإعلام

يؤدي الإعلام دورًا كبيرًا قد يفوق دور الأسرة والمدرسة في تنفيذ الرؤية وذلك لما يمتلكه من وسائل سمعية ومرئية يسهل على الفرد الوصول إليها في ظل الانفجار التكنولوجي، لذلك فإن الدور الذي يقوم به يتمثل في الآتي:

١. الاهتمام بموضوع المواطنة الرقمية بتخصيص برامج توعوية تساعد في نشر قيمها.
٢. الامتناع عن بث أية برامج أو مواد من شأنها زعزعة القيم والثوابت الدينية في نفوس المتعلمين، ودفعهم إلى تبني ثقافات وأفكار دخيلة تتعارض مع ثقافة المجتمع.
٣. مناقشة قضايا الشباب التي تتعلق بالانجراف وراء بريق التكنولوجيا ولمعانها، لما لذلك من عواقب.
٤. دعم البرامج التي ترسخ قيم الولاء والانتماء للوطن، وتنمية روح الجماعة.
٥. دعم اللغة العربية الفصحى، وتشجيع المواطنين على الالتزام بها، باعتبارها اللغة الأم التي تمثل الأمة والدولة.
٦. الاهتمام بزيادة مساحة البرامج الدينية التي تدعو الجميع صغاراً وكباراً إلى أهمية التمسك بالقيم والتقاليد الدينية الأصيلة، وينفرهم من عواقب تجاهلهم أو التفريط فيها.

١٥ دقيقة



١. قدم (المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا الأمريكية) بوصفه نموذجًا لمقرر دراسي جيد، ثم اسأل المتدربين عما إذا كانت هذه المعايير قد غطت المحاور التسعة للمواطنة الرقمية أم لا.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا الأمريكية

Indiana
UNIVERSITY OF EDUCATION

4. مجال برامج جدول البعثات
- المعيار 5: تدريس المتعلم على معارف ومهارات برامج الجدول والبيانات ليكون متعلم فعال.
5. مجال عرض البرامج
- المعيار 6: تدريس المتعلم على معارف ومهارات برامج العروض التقديمية ليكون متعلم فعال
6. مجال الصوت الرقمي والتعبير والصور
- المعيار 7: يدها المتعلم لتصميم الصوت الرقمي والتعبير والصور ليتفهم مع المستندات أو العروض
7. مجال برامج الاتصالات
- المعيار 8: تدريس المتعلم على معارف ومهارات برامج الاتصالات ليكون متعلم فعال

32

دور المؤسسات الدينية

١. تعريف الأطفال بالحلال والحرام، ومراقبتهم وإغلاق الطرق التي يمكن أن تقود بهم إلى الوقوع في المحرمات، وغرس العفة والأدب والالتزام في نفوسهم منذ الصغر.
٢. عقد ندوات دينية في المدارس لتعريف المتعلمين بأساسيات الدين وما يتضمنه من أوامر ونواهي.

المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا الأمريكية وضعت إدارة التعليم في ولاية إنديانا الأمريكية إطاراً للمعايير الأكاديمية للمقررات الدراسية ومن هذه المقررات "المواطنة الرقمية"، الذي يعد المتعلمين لاستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي بطريقة فعالة ومناسبة بتطوير معرفتهم في معالجة النصوص وجداول البيانات والعروض التقديمية وبرامج الاتصالات، كما أنه ينشئ المتعلمين على ما يساعدهم في أن يكونوا مواطنين رقميين صالحين. إلى جانب المعايير الأكاديمية التي حددتها إدارة التعليم في ولاية إنديانا الأمريكية في مجال التربية على المواطنة الرقمية، فإن معايير مجال المحتوى العلمي/التقني للدراسات في محو الأمية الرقمية يتضمن استمرارية تنمية مهارات القراءة والكتابة. ومن هنا يتضح أن معايير التربية تتضمن تصنيفين هما المحتوى والعمليات.

يقدم مقرر "المواطنة الرقمية" في المرحلة المتوسطة، كما أنه ليس له متطلبات أساسية سابقة لدراسته في هذه المرحلة. وتتكون المعايير الأكاديمية للمقرر الدراسي "المواطنة الرقمية" في ولاية إنديانا الأمريكية من ٨ معايير مقسمة على ٧ مجالات على النحو التالي: (Indiana Department of Education، ٢٠١٦):

١. مجال المواطنة الرقمية

- المعيار الأساسي الأول: أن يفهم المتعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية ليكون مواطناً رقمياً صالحاً ومتعلماً مدى الحياة، وذلك من خلال المعايير الفرعية التالية:
- التحقيق في المخاطر، واستخدام التكنولوجيا بطريقة إيجابية وآمنة وقانونية وأخلاقية بما في ذلك التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت أو عند استخدام أجهزة الشبكات.
 - التفريق بين الاستخدامات التقنية المناسبة في بيئات مختلفة (المدرسة، والمنزل، والعمل، وما إلى ذلك).
 - إثبات الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي والتعلم مدى الحياة.
 - توضيح الوعي بالحقوق والواجبات في طريقة الاستخدام وتقاسم الملكية الفكرية.
 - إدارة البصمة الرقمية والهوية والسمعة والوعي باستمرارية الإجراءات في العالم الرقمي المتعلقة بالبيانات الشخصية والخصوصية الرقمية والأمان، وتقنية جمع البيانات المستخدمة لتتبع الإبحار عبر الإنترنت.

٢. مجال مهارات تشغيل التكنولوجيا

- المعيار الثاني: تعريف المتعلم بوظائف أجهزة الحاسب الآلي من أجل استخدام التكنولوجيا بكفاءة.
- استخدام مكونات جهاز الحاسب الآلي (وحدات الإدخال ووحدات الإخراج).
 - التفريق بين أنواع مختلفة من أجهزة الكمبيوتر وكيفية معالجتها للمعلومات.
 - كيفية حل المشاكل الشائعة لأجهزة الكمبيوتر.
 - اختيار أنظمة التشغيل وتطبيقات البرامج واستخداماتها.
 - كيفية التعامل مع سطح المكتب للكمبيوتر والملفات والأقراص وإعدادات النظام.
 - تحديد التقنية المناسبة لإضافة البرامج وإزالتها.
 - استخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة والبرمجيات.
 - التحقق من الاستخدام الآمن لشبكة الإنترنت.
- المعيار الثالث: يعد المتعلم لاستخدام تقنيات لوحة المفاتيح في الاستخدام الشخصي والمهني والفعال.
- يشرح المواضيع الصحيحة لمفاتيح صف اليد الرئيسية ومفتاح التمسيد.
 - يوضح الأسلوب المناسب لمفاتيح الأبجدية والأغراض الخاصة.
 - تحسين سرعة الكتابة باستمرار.
 - تحسين الكفاءة في الدقة.
 - تطبيق مبادئ الراحة على مساحة العمل/ المكتب.

٣. مجال برامج معالجة الكلمات

- المعيار الرابع: تأسيس المتعلم على معارف ومهارات برامج معالجة النصوص ليكون متعلمًا فعالًا للقرن ٢١.
- استخدم وظائف التحرير والتنسيق الشائعة، بما في ذلك الأدوات التلقائية.
 - تطبيق أدوات معالجة الكلمات التلقائية (أوتوماتيك) لزيادة الكفاءة.
 - استخدم وظائف الاستيراد والتصدير والطباعة الشائعة.
 - وصف وظائف إدارة الملفات الشائعة.
 - تطبيق أفضل ممارسات إدارة الملفات وتكييفها.

٤. مجال برامج جداول البيانات

- المعيار الخامس: تأسيس المتعلم على معارف برامج الجداول والبيانات ومهاراتها ليكون متعلماً فعّالاً للقرن ٢١.
- ينشئ جدول بيانات ومصنفاً.
 - يدير بيانات ورقة العمل وهيكلتها وتنسيقها.
 - يستخدم أدوات فرز البيانات ومعالجتها.
 - يقيم البيانات من خلال تطوير الرسوم البيانية الفعالة واستخدامها.
 - يبني الصيغ والحسابات.
 - يجمع البيانات ويحدد مجموعات البيانات ذات الصلة لتحليل البيانات وتمثيلها في مختلف طرق تسهيل حل المشكلات وصنع القرار.

٥. مجال عرض البرامج

- المعيار السادس: تأسيس المتعلم على معارف ومهارات برامج العروض التقديمية ليكون متعلماً فعّالاً للقرن ٢١.
- إدارة بيانات العروض التقديمية باستخدام الأدوات.
 - تطبيق المواضيع ومعالجتها.
 - تحسين استخدام ملاحظات عرض الشرائح.
 - إدارة عرض تقديمي عن طريق معالجة الشرائح، وإعادة ترتيب مهارات العرض التدريبي.

٦. مجال الصوت الرقمي والفيديو والصور

- المعيار السابع: يهيئ المتعلم لتحسين الصوت الرقمي والفيديو والصور ليتناسب مع المستندات أو العروض.
- استيراد الصوت الرقمي والفيديو والصور وتصديرهم.
 - تعديل الصور الرقمية باستخدام وظائف التحرير.
 - استخدم الصوت والفيديو والصور في البرامج الأخرى.
 - يراجع قوانين حقوق النشر المتعلقة بالوسائط الرقمية.

٧. مجال برامج الاتصالات

- المعيار الثامن: تأسيس المتعلم على معارف برمجيات الاتصالات ومهاراتها ليكون متعلماً فعّالاً للقرن الـ ٢١.
- استخدام وظائف التحرير والتنسيق الشائعة، بما في ذلك الأدوات التلقائية.
 - تطبيق أدوات الاتصال العملية وزيادة الكفاءة.
 - استخدام وظائف الاستيراد والتصدير والطباعة الشائعة.
 - إظهار وظائف إدارة الملفات الشائعة.
 - تطبيق أفضل ممارسات إدارة الملفات وتكييفها.



١. قدم نموذجًا آخر من مناهج المواطنة الرقمية للمتدربين بوصفه منهجًا متاحًا لجميع أبناء الدول العربية، صُمم من قبل google بالشراكة مع Internet Keep Safe Coalition وهو (منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي).
٢. اعرض المنهج من خلال فتح موقعه (الرابط مضاف في العرض).
٣. انتقل الى موضوع تعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين. هي مقدمة بسيطة لليوم التدريبي الثالث والذي سوف يركز على الجزء العملي.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



تعزيز سلوك المواطنة الرقمية بين المتعلمين

- من المهم تشجيع سلوك المواطنة الرقمية بين المتعلمين في البيئة التعليمية بشكل عام.
- من المهم إدارة عملية تعزيز سلوك المواطنة الرقمية بحكمة وفاعلية إذا ما أردنا أن تكون هذه السلوك إيجابية.
- أمثلة في تعزيز السلوك الرقمي في المدارس: إنشاء شبكة تواصل اجتماعي خاص في المدارس، تدريب المتعلمين على المشاركة في هذه الشبكات، دمج هذه الشبكات في المناهج الدراسية.

منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي

يتضمن منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي على خطة دراسية تتضمن خمسة مواضيع رئيسية هي:

1. شارك بإنشاء (استخدام الإنترنت بنجاح).
2. التفاعل مع الآخرين بصورة
3. لا تصقل فتح (استخدام الإنترنت بحذر).
4. رصد حسابات الاختراق المحسنة
5. ادم السرقة (استخدام الإنترنت بنقطة).
6. تشاؤك على مرور لقرية
7. التظلمة من سمات الأبطال (استخدام الإنترنت بنقطة).
8. بنظر السوراب نيل الأخرين
9. أقرتيم المبررة
10. اسأل واسأل (استخدام الإنترنت بنقطة)
11. التجميع على استخدام الإنترنت بنقطة

منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي

يوقّر المنهج الدراسي "أبطال الإنترنت" الأدوات والخطط الدراسية اللازمة لتدريس المتعلمين من سن ٨ سنوات وحتى ١١ سنة المبادئ الأساسية في السلامة الرقمية. ويمكن للمعلمين اعتماد هذه المواد التي طوّرتها Google بالتعاون مع Internet Keep Safe Coalition لتوفير تجربة تعليمية تجمع بين الترفيه والمعرفة معًا. كما يمكن تعزيز هذه المفاهيم والسلوكيات من خلال لعبة "عالم الإنترنت" (منهاج الأمن الرقمي والمواطنة الرقمية، ٢٠١٨).

يتضمّن منهج "أبطال الإنترنت" الدراسي خطة دراسية تتضمن خمسة مواضيع رئيسة هي:

١. شارك بانتباه (استخدام الإنترنت بذكاء).

تنتقل الأخبار الجيدة (والسيئة) بسرعة على الإنترنت. ومن ثم، قد يجد الأطفال أنفسهم في مواقف صعبة على الإنترنت ما لم يكتسبوا المعرفة والمهارات اللازمة لمواجهتها. ويكمن الحل في تعليمهم كيفية التمييز بين ما يمكن مشاركته مع الأقارب والأصدقاء وما يمكن مشاركته مع الغرباء.

التواصل مع الآخرين بمسؤولية

- تشجيع الأطفال على مشاركة المحتوى بشكل مدروس والتواصل مع الآخرين على الإنترنت تمامًا كما يتواصلون معهم وجهًا لوجه، مثل عدم توجيه أي تعليق أو كلام على الإنترنت قد يكون من غير الملائم قوله وجهًا لوجه أيضًا.
- وضع توجيهات ونصائح حول أشكال التواصل المناسبة (وغير المناسبة).
- تشجيع الأطفال على عدم مشاركة المعلومات الشخصية التي تتعلّق بالعائلة والأصدقاء.

٢. لا تصدق الخدع (استخدام الإنترنت بحذر).

من المهم أن يعرف الأطفال أن ليس كل ما يجدونه على الإنترنت حقيقيًا، ولذلك يُعتبر التمييز بين ما هو حقيقي وما هو زائف على الإنترنت من أهم الدروس لتحقيق السلامة الرقمية.

رصد عمليات الاحتيال المحتملة

- من المهم ألا نثق بأي عروض تبدو غير حقيقية وصعبة المنال، مثل تلقي عرض حول "الفوز بجائزة كبرى" أو "الحصول على هدية مجانيًا".
- إنّ المعاملات الإلكترونية السليمة لا تتطلب الكشف عن أي معلومات شخصية.
- يجب التفكير بتمعّن قبل اتّخاذ أي إجراء على الإنترنت، ويجب أخذ الحيطة والحذر دائمًا من أي عمليات للاحتيال أو الخداع كتلقّي رسالة إلكترونية أو نصية أو أي نوع مراسلات أخرى من جهة تدّعي أنّها موثوقة وتطلب معلوماتك الشخصية أو تفاصيل حسابك مثلاً.

٣. احم أسرارك (استخدام الإنترنت بثقة).

إنّ الحفاظ على الخصوصية والأمان على الإنترنت لا يقلّ أهميةً عن الحفاظ عليهما خارج الإنترنت، فلا شكّ أن تعليم الأطفال كيفية حماية معلوماتهم المهمة يساعدهم في حماية أجهزتهم وسمعتهم وعلاقاتهم.

إنشاء كلمة مرور قوية

- من المهمّ إنشاء كلمة مرور يمكن تذكرها بسهولة، مع الحرص على ألاّ تتضمن معلومات شخصية مثل تاريخ الميلاد أو اسم شخص قريب.
- تتضمن كلمة المرور القوية مزيجاً من الأحرف الكبيرة والأحرف الصغيرة والرموز والأرقام.
- لإنشاء كلمة مرور قوية، يمكن استبدال الأحرف برموز وأرقام كما في المثال التالي:
sYmb0ls&n^mb³rs

التنوع في اختيار كلمات المرور

- عدم استخدام كلمة المرور نفسها على عدّة مواقع.
- إنشاء كلمة مرور مختلفة لكل حساب، ولو كان الاختلاف بينها بسيطاً.

٤. اللطافة من سمات الأبطال (استخدام الإنترنت بلطف).

يمكن استخدام الإنترنت بوصفه منصة مفتوحة لنشر الطاقة الإيجابية أو حتّى السلبية، لذلك من المهمّ أن يتعلّم الأطفال حسن التصرف على الإنترنت والتواصل مع الآخرين على مبدأ "عامل الناس كما تحب أن تُعامل" من أجل توفير بيئة إلكترونية إيجابية لا تدعم التنمر.

بفعل الصواب نلهم الآخرين

- استخدام الإنترنت لنشر الطاقة الإيجابية.
- عدم نقل الرسائل الإلكترونية الضارة أو المزيفة إلى الآخرين للحد من انتشارها.
- احترام الرأي الآخر.

أخذ زمام المبادرة

- حظر الممارسات غير الملائمة والمسيسة على الإنترنت.
- تقديم الدعم لكل من يتعرّض للتنمر على الإنترنت.
- تشجيع الأطفال على التصديّ للتنمر على الإنترنت والإبلاغ عنه.

٥. أسأل واستفسر (استخدام الإنترنت بشجاعة).

قاعدةً تنطبق على جميع أنواع التواصل الرقمي: يجب أن يشعر الأطفال بالأمان والراحة في التحدّث إلى شخص بالغ يتقنون به إذا صادفوا محتوىً مشبوهاً على الإنترنت. ويمكن للبالغين دعم هذا النوع من التواصل من خلال توفير بيئات حاضنة ومفتوحة في المنزل والمدرسة.

التشجيع على استخدام الإنترنت بشجاعة

- تسليط الضوء على القواعد والتوقعات التي تضعها العائلة أو الصف حول استخدام التكنولوجيا، مع التركيز أيضاً على عواقب الاستخدام غير السليم للإنترنت.
- المحافظة على بيئة تواصل متينة مع الأطفال من خلال متابعة آخر أخبارهم بانتظام وتشجيعهم على طرح الأسئلة.
- إشراك أشخاص بالغين آخرين في الحوار، مثل المدرّسين والمدريين والمستشارين والأصدقاء والأقارب. ويمكنك زيارة الموقع من خلال الرابط التالي: https://beinternetawesome.withgoogle.com/ar_all

تعزيز سلوك المواطنة الرقمية بين المتعلمين

أكدت دراسات عديدة أهمية تشجيع سلوك المواطنة الرقمية بين المتعلمين في البيئة التعليمية بشكل عام (Ananiadou & Claro, ٢٠٠٩). كما أكدت أهمية إدارة عملية تعزيز سلوك المواطنة الرقمية بحكمة وفاعلية إذا ما أردنا أن يكون هذا السلوك إيجابياً. ومن الأمثلة على تعزيز السلوك الرقمي في المدارس إنشاء شبكة تواصل اجتماعي خاصة في المدارس، وتدريب المتعلمين على المشاركة في هذه الشبكة، ودمج هذه الشبكات في المناهج الدراسية.

في المجمل، إن تعزيز سلوك المواطنة الرقمية يرتكز على ثلاثة عناصر هي: تطبيق قواعد السلوك الأخلاقي في التواصل الاجتماعي الرقمي، وتعليم المتعلمين، وحمائهم. (السليحات، وآخرون، ٢٠١٨).

١٥ دقيقة



١. قدم النشاط (٧).
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا حسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ١٥ دقيقة.
٤. ناقش إجابات المتدربين.

جماعي



عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (7)			
نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
جماعي	<ul style="list-style-type: none"> • قلم • محتوى تعليمي • أبعاد التربية على المواطنة الرقمية • الإلقاء والمناقشة الجماعية 	15 د	تحديد أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في منهج دراسية



نشاط ٧

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
تحديد أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية	١٥ دقيقة	١. المحتوى التعليمي	مجموعات

ناقش الأسئلة التالية مع مجموعتك، ثم أجب عنها:

- سجل دخولك في بوابة المستقبل ثم اختر أحد المناهج الدراسية الخاصة بك.

.....

• حدد أبعاد التربية على المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية المناسبة من وجهة نظرك.

.....

• حدد متطلبات تحقيق أبعاد التربية على المواطنة الرقمية للمنهج الدراسي المختار.

.....

• حدد نوع التقييم الذي ستستخدمه لقياس مدى تحقق سلوك المواطنة الرقمية في الأبعاد المختارة لدى المتعلمين.

.....

• اختر أحد الدروس الخاصة بك من أداة المنهج الدراسي تستطيع من خلاله تقديم مفهوم تنمية المواطنة الرقمية.

١٥ دقيقة



١. في نهاية الوحدة اطلب من المتدربين تقييم أنفسهم من خلال نموذج التقييم الذاتي الموجود في آخر الوحدة، ومن ثم ناقشهم في نتائج تقييمهم واستمع إلى استفساراتهم وأسئلتهم.
٢. قم بتسجيل ملاحظاتك أولاً بأول على كل جلسة من جلسات الوحدة الثانية والأنشطة المقدمة فيها لتطوير البرنامج للمرات القادمة.

نقاش جماعي



نهاية الوحدة الثانية قيّم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



متوسط	جيد	ممتاز	معيّار التقييم
			استفدت من المعلومات في هذه الوحدة
			استفدت من المهارات في هذه الوحدة
			شاركت بفاعلية مع المجموعة
			التزمت بالوقت المحدد
			أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرب
			أحرص على مناقشة المدرب في النقاط غير الواضحة

١٥ دقيقة



١. رحب بالمتدربين، وناقش معهم بعض التساؤلات حول ما دار في اليوم الثاني.
٢. ابدأ الوحدة الثالثة بعرض الأهداف المتوقع تحقيقها عند نهاية التدريب على الوحدة.

مناقشة نتائج التقييم



الوحدة الثالثة



الأدوات التقنية المستخدمة لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في العملية التعليمية

أهداف الوحدة:

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن المتدرب من:

- استخدام تقنية الإنترنت لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم.
- استخدام المدونات لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم.
- استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم.
- توظيف أدوات بوابة المستقبل لتعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.

دليل تنفيذ الوحدة



الوسائل المساعدة	العنصر	الزمن بالدقائق	رقم الجلسة
الأسئلة والمناقشة المفتوحة	ترحيب، ومراجعة الوحدة الثانية	١٥ دقيقة	الجلسة الأولى
	استخدام الإنترنت في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	٣٠ دقيقة	
أسلوب العرض والمحاضرة	نشاط (٨)	٣٠ دقيقة	
أسلوب العرض والمحاضرة	استخدام المدونات في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	٣٠ دقيقة	
استراحة قصيرة (٣٠ دقيقة)			
أسلوب العرض والمحاضرة	نشاط (٩)	٣٠ دقيقة	الجلسة الثانية
جهاز حاسب آلي إنترنت	استخدام شبكة التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم	٣٠ دقيقة	
	نشاط (١٠)	٣٠ دقيقة	
استمارة التقييم	الاستفسارات والتقييم الذاتي	١٥ دقيقة	



١. بعد الترحيب تحدث مع المتدربين عن المناهج الدراسية كلٌّ حسب تخصصه العلمي، و عما إن كانوا قد استخدموا شيئاً من أدوات التقنية مفتوحة المصدر مع طلابهم، ثم اسألهم أن يشاركوا تجاربهم مع الآخرين.
٢. أدرِ النقاش حول ما إذا كان من الممكن تنمية أي محور أو مجال من مجالات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.
٣. اسأل المتدربين "ما الأدوات التي من الممكن أن تسهم في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه؟
٤. قدم أول نوع من أنواع أدوات التقنية في هذا المحور "ما الإنترنت؟ ولماذا نستخدم هذه التقنية؟
٥. قدم مثالين للألعاب التعليمية على شبكة الإنترنت أحدهما متخصص في بعض المحاور والآخر في الأمن الرقمي فقط.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

١. منصة أبطال الإنترنت
 - ✓ برنامج خاص في المواطنة الرقمية والأمان الرقمي.
 - ✓ استوفت معايير ISTE
 - ✓ تدريب المعلمين (الأطفال) من الصف الثالث وحتى السادس في بيئة تعليمية تفاعلية.
 - ✓ تعليمهم الخصوصية على الشبكة عبر ألعاب وطرق ترفيهية سلبية تعليم
 - ✓ أساسيات الخصوصية الرقمية وأهمية الإبلاغ عن المحتوى المسيء.
 - ✓ طريقة حماية بياناتهم بالإضافة إلى كيفية تجنب عمليات الاحتيال والتصيد.

استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

- ✦ ظهور الجيل الثاني للإنترنت، جعلت المجتمعات تتطور بشكل كبير وسريع في التطبيقات التكنولوجية الفعالة
- ✦ شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أهم تلك التطبيقات تكنولوجياً لتفاعلية والمرونة التي تمتاز بها
- ✦ جعلت الطالب متفاعل ومشارك إيجابياً بإرسال واستقبال المعلومات والمصادر.
- ✦ ومن هذا، فإن غرس قيم المواطنة الرقمية ليس يتبرف بل هو من الضروريات والواجبات التي من خلالها يمكن تضمن قيم مجتمعنا السلم والرائخ على مبادئ ديننا الإسلامي.

استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

١. منصة أبطال الإنترنت
 - ✓ برنامج خاص في المواطنة الرقمية والأمان الرقمي.
 - ✓ استوفت معايير ISTE
 - ✓ تدريب المعلمين (الأطفال) من الصف الثالث وحتى السادس في بيئة تعليمية تفاعلية.
 - ✓ تعليمهم الخصوصية على الشبكة عبر ألعاب وطرق ترفيهية سلبية تعليم
 - ✓ أساسيات الخصوصية الرقمية وأهمية الإبلاغ عن المحتوى المسيء.
 - ✓ طريقة حماية بياناتهم بالإضافة إلى كيفية تجنب عمليات الاحتيال والتصيد.

استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

- الإنترنت ثورة التكنولوجيا في تاريخ الحاسب والاتصالات وتقنية المعلومات.
- من أهم إنجازات البشرية.
- عرف الكيبسي الإنترنت بأنه مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تتصل من أهم وأكبر شبكات المعلومات في العالم فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبيرة وحتى الصغيرة الخاصة والشخصية (Al-Sayid, 2010).

استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

٢. منصة Immersive labs
 - قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والدروز وهي مؤسسة وطنية تحت مظلة اللجنة الأولمبية السعودية.
 - وحرصاً على تدريب المعلمين فقد أُنشئت منصة تعليمية مجانية رائدة في مجال الأمن السيبراني في هذا الموضوع وهي منصة Immersive labs، كل ما على المتعلم الدخول بالبريد الإلكتروني الخاص به في مؤسسته التعليمية.

استخدام الإنترنت لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

من مبررات استخدام الإنترنت في التعليم (Al-Sayid, 2010):

- 1- مثال واقعي للثورة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- 2- يساعد على التعلم التعاوني والجماعي.
- 3- يساعد على الاتصال بالأمم بأسرع وقت وأقل تكلفة.
- 4- يوفر الوقت في عملية التدريس.
- 5- المرونة في التعليم.
- 6- سهولة تطوير المساح الموجودة فيها.
- 7- مساعدة المتعلمين على تكوين علاقات عالمية.
- 8- الحصول على آراء أعضاء وتفكيرين.
- 9- إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت، شهدت المجتمعات تطورًا كبيرًا وسريعًا في التطبيقات التكنولوجية الفائقة، حيث تعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أهم تلك التطبيقات التكنولوجية؛ كالمدونات وتويتر وفيس بوك ويوتيوب لما تتميز به من التفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متفاعلاً ومشاركاً إيجابياً بإرسال المعلومات والمصادر واستقبالها وليس مجرد مستقبل سلبي. لذا فإن غرس قيم المواطنة الرقمية ليس بترف بل هو من الضروريات والواجبات التي من خلالها يمكن تضمين قيم مجتمعنا السليم والراسخ على مبادئ ديننا الإسلامي. وبما أن المملكة العربية السعودية في مرحلة تطوير مناهجها الدراسية لجميع المستويات حتى تواكب تطورات العصر، وهذا ما جاء في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ومحاور رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ذكرت تطوير المناهج وتعزيز القيم والمهارات عند المتعلمين حتى يكونوا على وعي وأقوياء من خلال امتلاكهم المهارات اللازمة للعيش في مجتمع مترابط ومتطور كالتفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرار ومهارات التواصل الاجتماعي والمسؤولية الفردية وضبط النفس ومهارات القرن ٢١ وغيرها (السالمي، ٢٠١٨).

١. استخدام الإنترنت لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم

يعتبر الإنترنت ثورة التكنولوجية في تاريخ الحاسب والاتصالات وتقنية المعلومات، كما يعتبر من أهم إنجازات البشرية. عرف الكبيسي الإنترنت بأنها مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم وأكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة بعضها ببعض، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبيرة وحتى الصغيرة الخاصة والشخصية (في سعادة، ٢٠١٠).

من مبررات استخدام الإنترنت في التعليم (سعادة، ٢٠١٠):

- مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- تساعد في التعلم التعاوني والجماعي.
- تساعد في الاتصال بالعالم بأسرع وقت وأقل تكلفة.
- توفر الوقت في عملية التدريس.
- المرونة في التعليم.
- سهولة تطوير المناهج الموجودة فيها.
- مساعدة المتعلمين في تكوين علاقات عالمية.
- الحصول على آراء العلماء والمفكرين.
- إعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

١. منصة عالم الإنترنت (أبطال الإنترنت)

قدمت قوقل برنامجًا خاصًا في المواطنة الرقمية والأمان الرقمي هو "أبطال الإنترنت"، حيث يقوم البرنامج (الموقع) على تدريب المتعلمين (الأطفال) من الصف الثالث وحتى السادس في بيئة تعليمية تفاعلية على أساسيات المواطنة الرقمية والسلامة الإلكترونية ليتمكنوا من استكشاف عالم الإنترنت بثقة وأمان، وكذلك يهدف الموقع إلى تعليمهم الخصوصية على الشبكة عبر ألعاب وطرق ترفيهية مسلية، وتعليم أساسيات الخصوصية الرقمية وأهمية الإبلاغ عن المحتوى المسيء، وطريقة حماية بياناتهم، بالإضافة إلى كيفية تجنب عمليات الاحتيال والتتبع. وقد اعتمدت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) هذا البرنامج بعد أن استوفت معايير ISTE بوصفه مرجعًا دراسيًا في تعليم الأطفال السلوكيات الصحيحة والسليمة عند استخدام الإنترنت للمتعلمين للعام ٢٠١٦، ويمكنك زيارة الموقع من خلال الرابط التالي:



https://beinternetawesome.withgoogle.com/ar_all/interland

كما أنها توفر مجموعة من الأنشطة الصفية وأوراق العمل التي تتماشى مع أهداف لعبة "عالم الإنترنت"

٢. منصة Immersive labs

نظرا لأهمية موضوع الأمن السيبراني قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والدرونز وهي مؤسسة وطنية تحت مظلة اللجنة الأولمبية السعودية. يسعى هذا الاتحاد إلى بناء قدرات محلية واحترافية في مجال الأمن السيبراني وتطوير البرمجيات بناءً على أفضل الممارسات والمعايير العالمية، للوصول بالمملكة العربية السعودية إلى مصاف الدول المتقدمة في صناعة المعرفة التقنية الحديثة.



لكن ما المقصود بالأمن السيبراني؟ عرف الغنير (في شهاب، ٢٠١٧) الأمن السيبراني بأنه "مجموعة من الأدوات التنظيمية والتقنية والإجرائية، والممارسات الهادفة إلى حماية الحواسيب والشبكات وما بداخلها من بيانات من الاختراقات أو التلف أو التغيير أو تعطل الوصول للمعلومات أو الخدمات، ويعد توجها عالميا سواء على مستوى الدول أو حتى المنظمات الحكومية أو الشركات" (فقرة، ١٣).

وحرصا على تدريب المتعلمين فقد أتاحت منصة تعليمية مجانية رائدة في مجال الأمن السيبراني في هذا الموضوع وهي منصة Immersive labs، وليس على المتعلم سوى الدخول بالبريد الإلكتروني الخاص به في مؤسسته التعليمية.

لقد قدمت للقارئ (١٤٢٦) عدة نماذج في استخدام التكنولوجيا لتعزيز المواطنة الرقمية منها نموذج في استخدام تقنية الإنترنت لتعزيز المواطنة الرقمية، وفيما يلي طريقة تطبيقها على مقرر الدراسات الاجتماعية:

الهدف:

- تحقيق الوحدة بين أبناء الوطن بالعميقة واللغة والعادات والتقاليد.
- تحقيق التفاعل Interaction بين المتعلمين والمعلمين من مختلف المناطق.

الفئة المستخدمة:

طلاب المرحلة الثانوية.

الوسيلة:

استخدام الإنترنت من خلال فكرة التعليم عن بعد Distances Learning أو التعليم التعاوني.

خطوات تطبيق النموذج

١. تفعيل المناسبات الوطنية مثل اليوم الوطني والجنادرية والدفاع المدني ... إلخ.
 ٢. تبادل الأفكار بين الطلاب والمعلومات المدعمة بالصور التي يمكن أن توضح عادات بعض المناطق.
 ٣. فتح ملف تشاركي لوضع المعلومات وترتيبها.
- من خلال النموذج السابق يمكن إدخال محاور المواطنة الرقمية التسعة، وتدريب المتعلمين وتعزيز سلوكهم

وذلك بالآتي:

١. تنبيه المتعلمين في حال الخروج عن سياق الموضوع المطروح.
٢. معاقبة المتعلم الذي يسرق فكرة طالب آخر دون الإشارة إليه.
٣. توعية المتعلمين بعدم مشاركة معلوماتهم الخاصة.
٤. تعزيز سلوك الطالب الذي يقوم بالإبلاغ عن الإساءة أو سوء استخدام الأداة أو الموضوع.

٣٠ دقيقة



١. قدم النشاط (٨) كتابة نموذج لكيفية استخدام الإنترنت في توظيف المواطنة الرقمية في التعليم.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٣. مدة النشاط ٣٠ دقيقة.
٤. ناقش إجابات المتدربين قبل تقديم مفهوم المواطنة.

جماعي



عرض النشاط



نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
<ul style="list-style-type: none"> • عمل جماعي • عرض ومناقشة جماعية 	<ul style="list-style-type: none"> • جهاز حاسب آلي • الإنترنت 	30 د	كتابة نموذج في كيفية استخدام الإنترنت لتوظيف المواطنة الرقمية

نشاط ٨



اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
كتابة نموذج في كيفية استخدام الإنترنت لتوظيف المواطنة الرقمية	٣٠ دقيقة	١. جهاز حاسب آلي ٢. إنترنت ٣. مسودة السيناريو	١. عمل جماعي ٢. عرض ومناقشة جماعية

ناقش الأسئلة التالية مع مجموعتك، ثم أجب عنها:

- قم باختيار موضوعات من منهجك يمكن من خلالها توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم.
.....
.....
- حدد الفئة المستهدفة (المتعلمين).
.....
.....
- حدد الأهداف التي تود تحقيقها في نهاية الدرس.
.....
.....
- حدد وسيلة من وسائل الإنترنت التي سوف تعزز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.
.....
.....
- ما خطوات التطبيق؟
.....
.....
.....
- قم بتوظيف أحد أدوات بوابة المستقبل لتعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين.



١. اسأل المتدربين "هل من الممكن للمدونات أن تؤدي دوراً في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزها في التعليم؟"
٢. إذا كانت هناك إجاباتهم بـ "نعم"، اسأل: "كيف يمكن ذلك؟"
٣. قدم النوع الثاني من أنواع أدوات التقنية في هذا المحور (المدونات)، بسؤال المتدربين: "ما هي لمدونات من وجهة نظركم؟"
٤. اسأل المتدربين عما إذا لديهم أي معرفة لاستخدامات المدونات في التعليم، حاورهم ثم قدم لهم الاستخدامات.
٥. اسأل المتدربين عما إذا كان أحدهم يمتلك مدونة، وعن نوعها، وعن الأدوات التي يستخدمها فيها.
٦. قدم الأمثلة على المدونات.
٧. اختتم بسؤالهم: "هل لدينا مبررات بوصفنا تربيين لتوظيف المدونات في التعليم؟"، حاور ثم قدم المبررات.
٨. اختتم بـ "إذاً يمكننا توظيف المدونات في تعزيز المواطنة الرقمية، ولكن ما الخطوات في اعتقادكم؟ ناقش، ثم قدم النموذج.
٩. خذ استراحة مع المتدربين لمدة ٣٠ دقيقة.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



استخدام المدونات لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين مثل:

١. موقع بلوجر Blogger
٢. موقع مدونتي Modawantati
٣. موقع جيران Jeeran
٤. موقع مكتوب Maktoob
٥. موقع مدونات Mdwnat

استخدام المدونات لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

- ✓ أضافت المدونات أبعاداً جديدة لعملية التعليم والتعلم، حيث أنها طريقة حديثة ومميزة في منح التكنولوجيا بالمناهج الدراسية داخل البيئة التعليمية.
- ✓ تعليمهم المساحة الكافية للتعبير والإبداع.
- ✓ تتيح فرصة مواصلة التعلم خارج البيئة التعليمية.
- ✓ المدونة الإلكترونية Blog والويكي Wiki لتيهما القدرة على جعل المشاركين يتفاعلون افتراضياً بشكل.

خطوات استخدام المدونات لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين مثل:

١. تفعيل دور المتعلمين في العملية التعليمية وتنمي مهارات التعلم التشاركي من المشاركة في الأنشطة.
٢. تشجيع المتعلمين على الاستقلالية والقدرة على نقل أفكارهم واحترام آراء الآخرين.
٣. تمكين لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد لكل موضوع بطرح تناقش.
٤. تيسر للمتعلمين المساهمة في تطوير المحتوى التعليمي مع المعلم من خلال مشاركتهم وتعليقاتهم.
٥. تنمية الاتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي والتطوير الذاتي المستمر.

استخدام المدونات لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

أولاً: إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية المناسبة للمتعلمين.

١. تحديد مصادر لتفانق قائمة مهارات المواطنة الرقمية.
٢. إعداد قائمة أولية بمهارات المواطنة الرقمية.
٣. قائمة مهارات المواطنة الرقمية بصورتها النهائية.

ثانياً: تصميم المدونات الإلكترونية.

١. تحديد أهداف المدونات الإلكترونية.
٢. تحديد محتوى المدونات الإلكترونية.
٣. استراتيجيات التدريس.
٤. الوسائل التعليمية المستخدمة في المدونة.
٥. تقديم المتعلمين.

٢. استخدام المدونات لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم

أضافت المدونات أبعادًا جديدة لعملية التعليم والتعلم، حيث إنها طريقة حديثة ومميزة في دمج التكنولوجيا بالمناهج الدراسية داخل البيئة التعليمية. إن الأسلوب البسيط يساعد المتعلم في التعامل معها بكل سهولة، فهي تعطيهم المساحة الكافية للتعبير والإبداع، كما تتيح لهم فرصة مواصلة التعلم خارج البيئة التعليمية في أي وقت وأي زمان، مما يساهم في تحسين تعلمهم (زوين، ٢٠١٧).

يشير Vise (في زوين، ٢٠١٧) إلى أن المدونة الإلكترونية "Blog" والويكي "Wiki" لديهما القدرة على جعل المشاركين يتفاعلون داخل بيئة افتراضية بشكل لا يختلف كثيرًا عن تفاعلهم وجها لوجه داخل الفصل العادي، وهذا التفاعل الذي يحدث سواء بين المتعلمين أنفسهم، أو بين المتعلمين ومعلميهم يساهم في تحسين أدائها على النحو المنشود، ويؤكد Vise أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن المتعلمين يشعرون بالرضا والراحة أثناء استخدامهم لهاتين الأدوات بشكل لا يقل عن راحتهم أثناء ممارستهم في بيئة تقليدية، لأن هاتين التقنيتين تقدمان بيئة بسيطة ومريحة للتعلم، ويمكن للمتعلمين استخدامهما في أي وقت، ومن أي مكان. لذلك فإن طبيعة الحياة التي نعيشها ومتطلباتها في الفترة الراهنة تؤكد أننا بأمر الحاجة إلى توظيف استخدام تطبيقات الويب ٢,٠ ومنها المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية.

عرفت زوين المدونات Blogs إجرائياً (٢٠١٧) بأنها "صفحة ويب على الإنترنت يتم فيها عرض المحتوى والنشاطات التعليمية بصورة شيقة وجذابة، بما يتيح للمستخدمين نشر معلومات نصية ومصورة وصوتية ولقطات فيديو وروابط للمدونات ومواقع أخرى وتنسيقها والتعليق عليها، ويستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها، وتصميمها من أجل تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة" (ص. ٢٨٩).

أشارت زوين (٢٠١٧) في دراستها إلى بعض الاستخدامات التعليمية الممكنة للمدونات الإلكترونية في

الآتي:

١. شرح المقررات

حيث يمكن للمعلم وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه داخل المدونة، ويفسح المجال أمام المتعلمين للدخول إلى المدونة وقراءة هذا المحتوى، وحل الواجبات، والقيام بالتكليفات، وكتابة التعليقات، ثم يقوم المعلم بدوره بتقديم التغذية الراجعة لهم.

٢. في النشر العلمي (الأبحاث والواجبات)

قامت جامعة دنكسون (Dickinson) في الولايات المتحدة بإنشاء نظام لاستضافة المدونات وبرنامج الويكي حيث استخدم الطلبة المدونات في نشر أبحاثهم وواجباتهم إلكترونياً بدلاً من الطريقة التقليدية.

٣. بوصفها مرجعاً شاملاً لتمارين مقرر دراسي.

قام أحد أساتذة مادة الرياضيات في إحدى مدارس التعليم العام في كندا بالاستفادة من تقنية المدونات في عمل مدونة مساندة لمادة الرياضيات؛ حيث قام بإعداد مدونة يقوم الطلاب فيها بحل تمارين كتاب الرياضيات كل فصل على حدة، ونشرها في المدونة لتصبح المدونة بعد ذلك مرجعًا شاملاً لتمارين المادة يرجع إليها الطلاب في السنوات القادمة.

٤. التعاون (مشاركة المتعلمين فيما بينهم لإنجاز مشروع)

وذلك بالسماح للطلاب بالتشارك في إنجاز مشروع ما من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضا لإنجاز ما طلب منهم، كما توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلى نتائجهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، في حين يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظراؤهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت، فمثلا يمكن للطلاب من مرحلة عليا أن يساعدوا طلاب المراحل الأقل، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الإلكترونية للمشاركة في أنشطة تعليمية عبر الإنترنت تشمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم، أو حتى نتائج تجاربهم العملية وبحوثهم المختلفة.

٥. ملفات إنجاز إلكترونية (حقائب إلكترونية)

يمكن استخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض إنجازات الطلاب وتنظيمها وحماية ملكيتهم لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة.

٦. أداة مساعدة للنقاش والحوار

حينما يحتاج موضوع ما أو مقرر ما إلى وقت كبير لمناقشة محاوره وعناصره فإن وضع هذه العناصر في المدونة وفتح المجال أمام الطلاب لمناقشتها من جميع الجوانب يساعد في توفير وقت المحاضرة، ويسهم في إثراء الموضوع بشكل شامل؛ وذلك لسببين هما: أن جميع الطلاب يشاركون في النقاش والحوار وهذا لا يحدث داخل القاعات الدراسية، وأيضا لعودة المتعلمين لمحركات البحث والمواقع المرتبطة بالموضوع وإعطائهم الوقت.

٧. تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة

تستخدم المدونات في تدريب المتعلمين والمعلمين قبل الخدمة على إتقان بعض المهارات، لاسيما مهارة الكتابة بدقة وبأسلوب واضح منظم، كما تستخدم بعض المدونات التقنية في تدريب المعلمين والطلاب على بعض المهارات التقنية.

٨. إدارة محتوى المقررات الدراسية

مثل بوابة المستقبل المستخدمة الآن في بعض المدارس.

هناك مواقع وبرامج عديدة تقدم خدمات التدوين مثل:

- موقع بلوجر Blogger: موقع يقدم خدمة التدوين من Google. من أشهر مواقع التدوين، ويشترط لعمل مدونة عليه، أن يكون للمدون بريد على Gmail.
- موقع مدونتي Modawanat: موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية، ويسمح بعرض محتوى غير نصي.
- موقع جيران Jeeran: موقع يحوي عدداً من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية، وله واجهات مميزة، على الرغم من أنه أقل تقدماً من غيره.
- موقع مكتوب Maktoob: موقع عربي لإنشاء المدونات، وهو سهل الاستعمال.
- موقع مدونات Mdwat: دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها.



مبررات توظيف المدونات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية

- هناك مبررات عديدة تدفع المؤسسات التعليمية إلى استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية وتوظيفها في أنشطتها التعليمية والتربوية، ومن هذه المبررات (الفار في زوين، ٢٠١٧):
١. تفعيل دور المتعلمين في العملية التعليمية، وتنمية مهارات التعلم التشاركي من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية والتربوية.
 ٢. تشجيع المتعلمين على الاستقلالية والقدرة على نقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين.
 ٣. تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير الناقد لكل موضوع يطرح أو فكرة تناقش حول مشكلة معينة.
 ٤. تيسر للمتعلمين الإسهام في تطوير المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي مع المعلم من خلال مشاركتهم وتعليقاتهم.
 ٥. تنمية اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي والتطوير الذاتي المستمر.

خطوات استخدام المدونات لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم

- قدمت زوين (٢٠١٧) خطوات (تصميم مدونة مختصة بشرح مفهوم المواطنة الرقمية) توظيف المدونات في تعليم سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه لدى المتعلمين في التعليم العالي، وفيما يلي الخطوات:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية المناسبة للمتعلمين

- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات المواطنة الرقمية.
- إعداد قائمة أولية بمهارات المواطنة الرقمية.
- قائمة مهارات المواطنة الرقمية بصورتها النهائية.

ثانياً: تصميم المدونات الإلكترونية

- تحديد أهداف المدونات الإلكترونية: يتحدد الهدف العام للمدونة الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، وأن تكون هذه الأهداف واضحة وشاملة، وتتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية، الوجدانية، المهارية)، وأن تكون متنوعة وتصف الأداءات المتوقع من المتعلم أداؤها.
- تحديد محتوى المدونات الإلكترونية: ويكون باختيار فصل من مقرر (منهج) دراسي يمكن من خلاله تعليم سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه.
- إستراتيجيات التدريس (تعاوني تشاركي، وصف مقلوب، وغيرها).
- الأنشطة التعليمية المستخدمة في المدونة: (الأنشطة والمهام التعليمية التي يقوم بها الطالب وتساعد في تحقيق أهداف المدونة الإلكترونية).
- الوسائل التعليمية المستخدمة في المدونة: مثل (النصوص، والصور الثابتة والمتحركة، والأشكال التوضيحية، والرسوم، ويوتيوب، والفيديوهات المتاحة على شبكة الإنترنت)
- تقويم المتعلمين: (مشاركة الطلاب داخل المدونة وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً، وأداء الطلاب للأنشطة والمهام التعليمية).



استراحة

لنأخذ استراحة قصيرة لكي تتمكن من إكمال الجلسات بنشاط
مدة الاستراحة نصف ساعة

٣٠ دقيقة



١. بعد العودة من الاستراحة، قدم نشاط لكسر الجمود (لا بد من تحضير نشاط).
٢. انتقل الى النشاط (٩) تصميم مدونة تعليمية لتوظيف المواطنة الرقمية في التعليم.
٣. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٤. مدة النشاط ٣٠ دقيقة
٥. ناقش إجابات المتدربين.

جماعي



عرض النشاط



تطبيق نشاط رقم (9)

نوع النشاط	الوسائل المساعدة	مدته	اسم النشاط
عمل جماعي عرض ومناقشة جماعية	قلم جهاز حاسب الي انترنت	30 د	تصميم مدونة تعليمية لتوظيف وتعزيز المواطنة الرقمية

كسر الجمود



نشاط ٩

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
تصميم مدونة تعليمية لتوظيف المواطنة الرقمية وتعزيزها	٣٠ دقيقة	١. جهاز حاسب آلي ٢. إنترنت ٣. مسودة السيناريو	١. مجموعات ٢. عرض ومناقشة جماعية

• اختر موضوعاً من منهجك يمكن من خلاله توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم.

.....

• حدد الفئة المستهدفة (المتعلمين).

.....

• حدد الأهداف التي تود تحقيقها في نهاية الدرس.

.....

• حدد الوسيلة التي سوف تعزز سلوك المواطنة الرقمية.

.....

• ما خطوات التطبيق؟

.....

.....



١. اجذب انتباه المتدربين بالنقاش عن الأدوات السابقة مثل الإنترنت والمدونات وتوظيفهما في تعزيز سلوك المواطنة الرقمية.
٢. اسأل المتدربين "وماذا عن شبكات التواصل الاجتماعي، هل من الممكن أن تؤدي دوراً في توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه لدى المتعلمين؟"
٣. إذا كانت هناك إجابات بـ "نعم"، سل: "كيف يمكن ذلك؟"
٤. قدم النوع الثالث من أنواع أدوات التقنية في هذا المحور (شبكات التواصل الاجتماعي)، بسؤال المتدربين: "ما شبكات التواصل الاجتماعي؟"
٥. اسأل المتدربين عما إذا كان لديهم أي معرفة لاستخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، حاورهم ثم قدم لهم النظريات التي تركز على هذا النوع من التعليم.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

الميزات المشتركة لشبكات التواصل الاجتماعي:

- محتوى هذه الشبكات يتم تشكيلها من زوارها والأعضاء، وليس من فريق متخصص للكتابة والنشر فيها
- التواصل الفعال بين كافة مستخدمي هذه الشبكات
- قدرة المستخدم على التحكم في المحتوى المعروض عن طريق خريته في اختيار الأصدقاء الذين يريد أن يتواصل معهم

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

مجموعة من الأشخاص تتجمع مع بعضها تربطها روابط العائلة أو العمل أو الهواية، وتم استخدام المصطلح لأول مرة من قبل البروفيسور جي إيه بارنيس J.A.Barnes في الخمسينات من القرن الماضي، والذي حدد حجم شبكة التواصل الاجتماعي كمجموعة من حوالي 100 إلى 500 شخص على الشبكة الإلكترونية، توسعت مواقع التواصل الاجتماعي مثل Myspace والفيس بوك وتويتر واليهنتا السياسية.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

الأسس النظرية التي تقوم عليها شبكات التواصل الاجتماعي:

1. النظرية الاتصالية
2. النظرية الإعلامية الموجهة اجتماعية

٣. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم

مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

أشار ريبيل (في الحربي، ٢٠١٦) إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي بقوله "مجموعة من الأشخاص يجتمعون مع بعضهم يرتبطون بروابط العائلة أو العمل أو الهواية، وتم استخدام المصطلح لأول مرة من قبل البروفيسور جي آيه بارنيس J.A.Barnes في الخمسينات من القرن الماضي، وحدد حجم شبكة التواصل الاجتماعي بمجموعة من حوالي ١٠٠ إلى ٥٠٠ شخص على الشبكة الإلكترونية، وتوسعت مواقع التواصل الاجتماعي مثل Myspace وفيسبوك وتويتر والهيئات السياسية" (ص. ٤٦٧).



ويمكن تحديد شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المميزات المشتركة الذي ذكرها شقرة (في الحربي، ٢٠١٦) في النقاط التالية:

- محتوى هذه الشبكات يتم تشكيلها من زوارها والأعضاء، وليس من فريق متخصص للكتابة والنشر فيها. إن رواد هذه الشبكات هم صانعو المحتوى بأفكارهم وآرائهم التي يتبادلونها.
- التواصل الفعال بين كافة مستخدمي هذه الشبكات حيث يستطيع كل مسجل فيها أن يرسل ويستقبل أي رسالة إلى أي من المشتركين الآخرين الذين يختار أن يتواصل معهم ويستطيع أن يطلع على آخر أخبارهم.
- قدرة المستخدم على التحكم في المحتوى المعروض من خلال حرئته في اختيار الأصدقاء الذين يريد أن يتواصل معهم.

الأسس النظرية التي تقوم عليها شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تحديد الأسس النظرية التي قامت عليها شبكات التواصل الاجتماعي فما يلي:

١. النظرية الاتصالية

ذكرت الغامدي (في الحربي، ٢٠١٦) أنه في بداية الألفية الثالثة انتشرت بيئات تعلم عديدة على الإنترنت، وواكب ذلك ظهور تطبيقات وبرمجيات عديدة تلبي احتياجات العصر الحالي أطلق عليها الجيل الثاني للويب (Web ٢.٠) كالمدونات وخدمات مشاركة الوسائط المتعددة وغيرها، وهي خدمات أكسبت الإنترنت طابعا مختلفاً، فأصبح مستخدمو الإنترنت مشاركين نشطين ومتعاونين في بناء المحتوى. واستخدام هذه الخدمات في العملية التعليمية جعل نظريات التعلم التقليدية مثل السلوكية والمعرفية وكذلك البنائية لا يمكنها تفسير عمليات التعلم غير التقليدية التي تعتمد على



١. اسأل المتدربين: أي شبكات التواصل الاجتماعي أكثر انتشارًا واستخدامًا؟ تناقش معهم في هذا الجانب تحت مظلة العملية التعليمية.
٢. اسأل المتدربين: هل وظف أحدكم هذه التقنية من قبل؟ ما اسم البرنامج الموظف؟ وما الأدوات التي يستخدمونها فيها؟ ثم اطلب منهم تقييم التجربة.
٣. قدم الأمثلة المحددة في الحقبة (شبكات التواصل الاجتماعي).
٤. اسأل المتدربين: " في اعتقادكم هل هناك إيجابيات وسلبيات بشكل عام؟"، حاور ثم قدم الإيجابيات والسلبيات.
٥. اختتم بـ "إذاً يمكننا توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية، ولكن ما الخطوات في اعتقادكم؟ ناقش ثم قدم النموذج.

العرض والمحاضرة والمناقشة الجماعية



استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

- موقع وتطبيق **Twitter** من مواقع التواصل الاجتماعي المستخدم بشكل كبير.
- أداة تواصل اجتماعي مجانية
- تسمح لمستخدميها بالبقاء على تواصل من خلال تحديثات الرسائل النصية الموجزة والتي يصل طولها إلى 140 حرف **Tweets**
- يستند تويتر **Twitter** على اجابة السؤال التالي "ماذا تفعل؟" ومن ثم يقوم المستخدم بوضع أفكاره أو ما يحدث معه خلال اليوم.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

بعض شبكات التواصل الاجتماعي:

- تعد تطبيق **مessenger** على رسائل الوسائط المتعددة وهي عبارة عن فيديو قصير لا يتجاوز 60 ثانية.
- أداة تواصل اجتماعي مجانية.
- يمكن للمستخدم إضافة الصور والفيديو إليها، ومن ثم مشاركتها.
- بلغ مشركه 100 مليون حساب نشط.
- شكّلت الفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة 71%.
- 6 مليارات مشاهدة للتصوير يوميًا.
- السعودية الثانية عالمياً من حيث الاستخدام .

استخدام لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

قدمت القارئ (1426) نموذج في استخدام تقنية شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية، وفيما يلي طريقة تطبيقها:

الهدف:

1. التعرف على خصائص الوطن وسنائه.
2. التعرف على مناطق المملكة لزيادة ارتباط الطلاب بأبناء وطنه.
3. التعرف على معلومات تاريخية وجغرافية عن كافة مناطق بلده ونقلها للطلاب فيها.

الغاية المستخدمة:

مطاب المرحلة الثانوية.

الوسيلة:

مساحة في موقع الفيسبوك Facebook تعرض التعرف بخصائص الوطن وسنائه. عدائه وتاريخه، مساحته وجنوده جغرافياً، واقتصادياً وسياسياً، إنشاء مناقشات بين المتعلمين من جميع مناطق المملكة.

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيف وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية في التعليم

- موقع وتطبيق الفيسبوك Facebook بحل المرحلة الأولى.
- فكرة الموقع الإلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة طرابلس فقط بالتواصل فيما بينهم خلال دراساتهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم ثم انتقل إلى باقي الجامعات الأخرى.
- حجم الأقبال عليه كبير خاصة بعد الدلائع الثورات العربية.
- يتم تحميل 250 مليون صورة يوميًا.

خدمات الجيل الثاني، فظهرت النظرية الاتصالية Connectivism لجورجي سيمنز التي بمقدورها التعامل مع معطيات الطبيعة المغايرة للمعلم والمتعلمين نتيجة لتأثير التطورات التقنية الهائلة في العصر الرقمي الراهن.

٢. النظرية الإعلامية الموجهة اجتماعياً

قدم كولدري (في الحربي، ٢٠١٦) نظرية جديدة تتوافق مع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي وتسمى النظرية الإعلامية الموجهة اجتماعياً، حيث إنها تؤسس على "كيف طُرحت وسائل الإعلام للاستخدام؟ والمساعدة في تشكيل حياة اجتماعية، وكيف أن تداول المعاني من خلال وسائل إعلام له آثار اجتماعية، وهي نظرية تركز على العمليات الاجتماعية التي تؤسسها وسائل الإعلام وتجعلها ممكنة، وارتباطاتها المنضبطة مع علم الاجتماع في المقام الأول وليس الأدب أو الاقتصاد أو تاريخ التكنولوجيا والاتصال المرئي" (ص. ٤٦٨). تتضح فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد والتطبيقات المنتشرة في الهواتف الذكية وعملية التواصل الناتجة عن الانفجار المعرفي والتكنولوجي على نظرية الإعلام التي ذكر أيضاً عبد الحميد (في الحربي، ٢٠١٦) أنها الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جميع المعلومات ومعالجتها ونشرها.

بعض شبكات التواصل الاجتماعي

١. موقع سناب شات وتطبيقه Snapchat هو أحدث تطبيق في وسائل

التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة لدى فئة الشباب، أسسها كل من إيفان شبيجل، وبوبي مورفي، وريجي براون وهم طلبة من جامعة ستانفورد في لوس أنجلوس (الحربي، ٢٠١٦). يعتمد تطبيق سناب شات على رسائل الوسائط المتعددة وهي عبارة عن فيديو قصير لا يتجاوز ٦٠ ثانية، يمكن للمستخدم إضافة النصوص والصور إليه، ومن ثم مشاركته. يستخدم هذا التطبيق بشكل كبير عالمياً مقارنة بتاريخ انطلاقه، حيث إنه انتشر بنسب كبيرة قاربت ٥٧% في سنة ٢٠١٤م. ذكرت سيف الدين بعض الإحصائيات عن استخدام هذا التطبيق الذي بلغ مشتركوه ١٠٠ مليون حساب نشط ويرسل بشكل يومي ٤٠٠ مليون سناب، وتبلغ نسبة الذين يستخدمون التطبيق من الفئة العمرية أقل من ٢٥ سنة ٧١%، ومعظم المستخدمين من النساء بنسبة ٧٠%. كما أن هناك ٦ مليارات مشاهدة "للسنابي" يوميا، وتحتل السعودية المرتبة الثانية دولياً بعد إيرلندا من حيث الاستخدام (في الحربي، ٢٠١٦).



٢. **موقع تويتر وتطبيقه Twitter** من مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة بشكل كبير، وقد عرفه الكثيرون منهم ريبيل (في الحربي، ٢٠١٦) بأنه أداة تواصل اجتماعي مجانية، تسمح لمستخدميها بالبقاء على تواصل من خلال تحديثات الرسائل النصية الموجزة ويصل طولها إلى ١٤٠ حرف "Tewwes".



يستند تويتر Twitter إلى إجابة السؤال التالي "ماذا تفعل؟" ومن ثم يقوم المستخدم بوضع أفكاره أو ما يحدث معه خلال اليوم. كما يمكنه المشاركة في خبر أو موضوع ما.

يقدم تويتر (Twitter) خدمة تدوين مصغرة تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم مباشرة إما عن طريق موقع تويتر أو عن طريق برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها

المطورون مثل FaceBook أو Twiterrific أو Twhirl أو Twitterfox و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، أصبح موقع تويتر متوفرًا باللغة العربية منذ مارس ٢٠١٢ (سحتوت في الحربي، ٢٠١٦).

موقع فيسبوك وتطبيقه Facebook يحتل المرتبة الأولى على عرش شبكات التواصل الاجتماعي عالمياً، تأسس على يد طالب أمريكي من جامعة هارفارد Harvard يدعى مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg عام ٢٠٠٤، سماه بهذا إشارة إلى الكتب المطبوعة والمعروفة بـ "كتب الوجوه" التي كانت توزع على الطلبة لمساعدتهم في التعرف على أسماء زملائهم في الصف. كانت تقوم فكرة الموقع على إنشاء موقع إلكتروني

تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد فقط بالتواصل فيما بينهم خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم، وبعد أن حقق الموقع شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى باقي الجامعات الأخرى، ومن ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات والعالم (فرفوري، ٢٠١٦).



أشارت الإحصائيات المنشورة عن موقع فيسبوك إلى حجم الإقبال عليه، خاصة بعد اندلاع الثورات العربية. في مطلع ٢٠١٢ تشير الإحصائيات إلى أن عدد مستخدمي الفيسبوك تخطى ٨٠٠ مليون مستخدم، منهم ٢٠٠ مليون سجلوا خلال العام ٢٠١١ فقط، فيما يتم تحميل ٢٥٠ مليون صورة يوميا، ويشاهد ما يعادل ١٥٠ سنة

من الفيديو المتضمن من يوتيوب داخل الموقع، وهناك نحو ٣٥٠ مليون مستخدم يدخلون حساباتهم في فيسبوك عن طريق الهواتف الذكية (فروري، ٢٠١٦).

وبعد استعراض أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في العالم، نجد أنها لم تقتصر على فئة معينة أو على دولة محددة، بل هي متاحة للجميع. والملاحظ أيضاً أن بعضها أُسس من قبل طلاب جامعة هدفهم الرئيس البقاء على تواصل فيما بينهم حين يتفرقون.

دور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها بين الإيجابيات والسلبيات

تتنوع شبكات التواصل الاجتماعي بين شخصية وعامة لكل منها أهداف محددة، إلا أنها تشترك فيما بينها في الوظائف مثل: المشاركة، والتحاور، والتواصل. في ظل هذه الأهداف والوظائف فإن لشبكات التواصل الاجتماعي أثر في مستخدميها من ناحيتين (سمير، ٢٠١٧):

١. **تأثيرات إيجابية:** إن التطور التكنولوجي هدفه تقدم البشرية في أسلوب الحياة وجعلها أكثر يسراً وسهولة، لذا قدمت شبكات التواصل الاجتماعي بعداً إيجابياً لحياة الملايين من الناس بإحداث تغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية:

- ربط العلاقات عبر العالم والتواصل البسيط بين الأفراد.
- التواصل التعليمي وكسب المعلومات.
- ربط المواطن بالحكومة.
- فرصة لتعزيز الذات.
- الانفتاح على الآخر وبناء العلاقات الاجتماعية.
- منبر للرأي والرأي الآخر والتغلب على العزلة.
- وسيلة للدعاية والإعلان.
- تعزيز الحوار بين الحضارات.
- ٢. **تأثيرات سلبية:** وباعتبار أن شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فنجد من آثارها السلبية الآتي:
- تقلل من مهارات التفاعل الشخصي.
- الإدمان على مواقع التواصل.
- إضاعة الوقت.
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل.



- انعدام الخصوصية.
- المبالغة في الصداقات.
- انتحال الشخصيات.
- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى.

من هنا نستطيع أن نؤكد أن توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزه في التعليم واجب ديني وطني قبل كل شيء، وبمعرفة التأثيرات الإيجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي وبأنها أصبحت من أهم الوسائل التكنولوجية بين أفراد المجتمع، يمكن للمعلمين وقائدي المدارس وأولياء الأمور الإسهام في تعزيز سلوك المواطنة الرقمية لدى المتعلمين من خلال النموذج التالي:

الهدف:

١. التعرف على خصائص الوطن وسماته.
٢. التعرف على مناطق المملكة لزيادة ارتباط الطالب بأحاء وطنه.
٣. التعرف على معلومات تاريخية وجغرافية عن كافة مناطق بلده وتقلبات الطقس فيها.

الفئة المستهدفة:

طلاب المرحلة الثانوية.

الوسيلة:

تصميم صفحة في موقع فيسبوك Facebook بغرض التعريف بخصائص الوطن وسماته، وعاداته وتقاليده، ومساحاته وحدوده جغرافياً واقتصادياً وسياسياً، وإنشاء مناقشات بين المتعلمين من جميع مناطق المملكة.

خطوات تطبيق النموذج:

١. تحديد عنوان للصفحة وكذلك المحتوى الذي لابد أن يكون مرتبطاً بالمقرر الدراسي أو المناسبة.
٢. تنفيذ ما سبق وذلك بنشر فيديو أو مقالة في صفحة فيسبوك، وتحديد نوع الاتصال في المناقشات إما متزامناً أو غير متزامن لتنتم المشاركة والتفاعل بين المتعلمين.
٣. نشر قواعد المواطنة الرقمية وقوانينها وأنظمتها، وتأكيد الالتزام بها.
٤. متابعة مشاركات المتعلمين وتعزيز سلوك المواطنة الرقمية السليمة والصحيحة، والإشارة إلى السلوكيات الخطأ ومعالجتها.
٥. تقييم المتعلمين معرفياً وسلوكياً، وكذلك تقييم الوسيلة وتطوير الأداة.

٣٠ دقيقة



١. قدم النشاط (١٠) كتابة سيناريو لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها في توظيف المواطنة الرقمية وتعزيزها في التعليم.
٢. اطلب من المتدربين أن يعملوا في مجموعات، ويفضل أن يكونوا بحسب تخصصاتهم.
٣. ناقش إجابات المتدربين.

جماعي



عرض النشاط



اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
سيناريو استخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية في التعليم	30 د	• جهاز حاسب آلي • انترنت • مسودة السيناريو	• عمل جماعي • عرض • مناقشة • جماعية



نشاط ١٠

اسم النشاط	مدته	الوسائل المساعدة	نوع النشاط
سيناريو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها لتوظيف سلوك المواطنة الرقمية في التعليم	٣٠ دقيقة	١. جهاز حاسب آلي ٢. برنامج العروض التوضيحية Power Point ٣. إنترنت ٤. مسودة السيناريو	١. عمل جماعي ٢. عرض ومناقشة جماعية

- قم باختيار موضوعات من منهجك يمكن من خلالها توظيف سلوك المواطنة الرقمية وتعزيزها في التعليم.
- حدد الفئة المستهدفة (المتعلمين).
- حدد الأهداف التي تود تحقيقها في نهاية الدرس.
- حدد وسيلة من وسائل شبكات التواصل الاجتماعي التي سوف تعزز سلوك المواطنة الرقمية.
- ما خطوات التطبيق؟
- باستخدام أداة النقاش اطرح موضوعاً يمكنك من خلاله معرفة آراء الطلاب في دور وسائل شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز سلوك المواطنة الرقمية

١٥ دقيقة



١. في نهاية الوحدة اطلب الإجابة على التقييم البعدي والموجود في الملاحق صفحة (١٦٧) ملحق (١).
٢. ثم أطلب من المتدربين تقييم أنفسهم من خلال نموذج التقييم الذاتي الموجود في آخر الوحدة، ومن ثم ناقشهم في نتائج تقييمهم واستمع إلى استفساراتهم وأسئلتهم.
٣. سجل ملاحظتك أولاً بأول على كل جلسة من جلسات الوحدة الثالثة والأنشطة المقدمة فيها لتطوير البرنامج للمرات القادمة.

مناقشة نتائج التقييم



نهاية الوحدة الثالثة
قيّم نفسك ومدى استفادتك من الوحدة



متوسط	جيد	ممتاز	معيّار التقييم
			استفدت من المعلومات في هذه الوحدة
			استفدت من المهارات في هذه الوحدة
			شاركت بفاعلية مع المجموعة
			التزمت بالوقت المحدد
			أستطيع الرد على الأسئلة التي توجه لي من المدرب
			أحرص على مناقشة المدرب في النقاط غير الواضحة

المراجع

المراجع العربية:

- أبطال الإنترنت. (٢٠١٨). أهم مبادئ "أبطال الإنترنت". استرجعت من https://beinternetawesome.withgoogle.com/ar_all
- الجزار، هـ. ح. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ٥٦ (٣)، ٣٨٥-٤١٨. استرجعت من <https://platform.almanhal.com/Files/٢/٨٠٥٤٥>
- الحربي، و. ع. (٢٠١٦). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥ (٤)، ٤٦٢-٤٩٩. استرجعت من <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/١٠٠٠٥٦>
- السالمي، ف. ع. (٢٠١٨). المواطنة الرقمية والمناهج. استرجعت من <https://wp.me/p٥sSIC-٦٣h>
- السليحات، ر. ي.، الفلوح، ر. ف.، والسرحان، خ. ع. (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٣)، ١٩-٣٣. استرجعت من <https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/download/١٠١٥٥٢/٨٩٨٣>
- الشهري، ف. ع. (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الصمادي، هـ. (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات وأبحاث، ٩ (٢٧)، ١٤١-١٦٠. استرجعت من <https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/number-١٨-june-٢٠١٧/٣٨٦١-٢٠١٧-٠٥-١٨-٠٩-٢٩-٤٧>
- القارئ، س. ع. (١٤٢٦). توظيف التقنية في الارتقاء بالمواطنة. دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي في الباحة. استرجعت من <http://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/٢٩٩.pdf>
- القحطاني، أ. س. (٢٠١٧). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ٥٧-٩٧. استرجعت من <https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/٢٥٢٤/١٩٨٩>
- المسلماني، ل. إ. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، ٢ (٤٧)، ٩٤-١٥.

بن شمس، ن. ع. (٢٠١٧). المواطنة في العصر الرقمي، نموذج مملكة البحرين. البحرين: معهد البحرين للتنمية السياسية. استرجعت

من <https://www.bipd.org/publications/InstituteBooks/MediaHandler/GenericHandler/images/publication/Citizenship%20in%20Digital%20Age%20Book.pdf>

هايك، هـ. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية Digital Citizenship: بوابة الدخول إلى المستقبل. استرجعت من <http://blog.naseej.com/%D8%A7%D9%84%D9%80%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9->

زوين، س. ح. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٣ (٩)، ٤٦١-٥٣١. استرجعت من

<https://platform.almanhal.com/Reader/%D9%80%D9%82%D8%A7%D9%84/113103>

سعادة، ج.، والسرطاوي، ع. ف. (٢٠١٠). استخدام الإنترنت في ميادين التربية والتعليم، عمان: دار الشروق. سلام، ب. ص. (٢٠١٦). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا، ٢٨-٢٩، ٣٧٢-٤٢٠.

سمير، ب. (٢٠١٧). تأثير المواطنة الافتراضية في ظل شبكات التواصل الاجتماعي لفهم العلاقة بين البناء والترهل. استرجعت من <https://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/2017/FDSP/11-04-2017/>

شهاب، ع. (٢٠١٧). ماذا يعني الأمن السيبراني؟ جريدة مكة المكرمة. استرجعت من <http://bit.ly/2LfliGr>
عبد العزيز، ع. ح. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية (دراسة مقارنة). المجلة التربوية، ٤٤، ٤٢٧-٥٧٣. استرجعت من

<https://platform.almanhal.com/Details/Article/103948>

فرفوري، ي. (٢٠١٦). موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك) وأثره على أفراد المجتمع: من الإدمان إلى العزلة الاجتماعية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣. ١٢٤-١١١. (٢٢)

قطيط، غ. ي. (٢٠١١). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة.

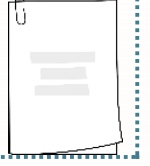
منهاج الأمن الرقمي والمواطنة الرقمية. (٢٠١٨). استرجعت من

https://storage.googleapis.com/gweb-interland.appspot.com/all/hub/pdfs/Google_BelInternetAwesome_DigitalCitizenshipSafety_Curriculum.pdf

المراجع الأجنبية

- Atif, Y. and Chou, C. (٢٠١٨). Digital citizenship: Innovations in education, practice, and pedagogy. Journal of Educational Technology & Society, ٢١(١), ١٥٢-١٥٤.
- Indiana Department of Education . (٢٠١٦). Indiana Academic Standards Course Framework: Digital Citizenship. Retrieved from <https://www.doe.in.gov/sites/default/files/standards/cf-bmit-digitalcitizenship-٠١-٢٠١٦-august.pdf>
- Jones, L. and Mitchell, K. (٢٠١٦). Defining and measuring youth digital citizenship. New media & society, ١٨(٩), ٢٠٦٣-٢٠٧٩.
- Klute, E. (٢٠١٧). Intercultural digital citizenship in the community. Mira Media. Retrieved from: <http://www.miramedia.nl/media/file>.
- Mossberger, K., Tolbert, C. and McNeal, R. (٢٠٠٧). Digital citizenship: The Internet, society, and participation. Mlt Press.
- NetSafe. (٢٠١٥). Digital Citizenship and Digital Literacy. Retrieved from <https://www.netsafe.org.nz/digital-citizenship-and-digital-literacy/>
- Ohler, J. B.(٢٠١١). Digital community, Digital citizen. Thousand Oaks: Crown Press Inc. ISBN: ١٠,٩٧٨١٤١٢٩٧١٤٤٧
- Ribble, M. (٢٠١٥). Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know. Washington, DC: International Society for Technology in Education.
- Ribble, M., Bailey, G. and Ross, T. (٢٠٠٤). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with Technology, ٣٢(١), ٦-٩. Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ٦٩٥٧٨٨.pdf>
- Wang, X. and Xing, W. (٢٠١٨). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach. Journal of Educational Technology & Society, ٢١(١), ١٨٦-١٩٩.

الملاحق



ملحق (١)

تقويم بعدي
ماهي المواطنة الرقمية؟

ماهي أهم محاور المواطنة الرقمية التي يمكن تضمينها في مقررك الدراسي من وجهة نظرك؟

ماهو الأسلوب الأمثل لتضمين المواطنة الرقمية في مقررك الدراسي؟



بوابة المستقبل
FUTURE GATE

تضمين قيم المواطنة الرقمية في التعليم حقيبة المدرّب

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م



بوابة المستقبل
FUTURE GATE